الأخ قائد الثورة

يحضـر

الجلسة الصباحية لمؤتمر الشعب العام بمدينة الرباط الأمامي سرت

بتاريخ : 28 أي النار 1430م 2000 ف

الأخ قائد الثورة

يحضر

الجلسة الصباحية لمؤتمر الشعب العام بمدينة الرباط الأمامي سرت

حسني يوسف الحويتي

بتاريخ : 28 أي النار 1430م 2000ف

الأخ قائد الثورة

يحضر الجلسة الصباحية لمؤتمر الشعب العام

بمدينة الرباط الأمامي سرت

استمراراً لدوره التحريضي باتجاه ترسيخ سلطة الشعب الذي لا سلطة لسواه .. حضر الأخ قائد الثورة صباح اليوم الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشعب العام ملتقى المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية والنقابات والاتحادات والروابط المهنية الذي بدأ أعماله على تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم بمدينة الرباط الأمامي سرت ، لصياغة بنود جدول أعمال المؤتمرات الشعبية الأساسية في دور انعقادها العام السنوي للعام 1429 ميلادية .

وقد استقبل أعضاء مؤتمر الشعب العام الأخ القائد بالهتافات المدوية المؤكدة على الحرص الدائم على بناء الجماهيرية النموذج وتأكيد سلطة الشعب .

وقد تحدث الأخ قائد الثورة فأكد أن حضوره لهذه الجلسة يتعلق بأمر مهم جدا يتعلق بالثورة وبتحقيق الأهداف والطموحات التي قامت من أجلها.. مشيرا إلى أنه نبه مرارا وتكرارا إلى عدم التفريط في الثروة الوحيدة لهذا البلد وهي النفط ، وعدم تبذيرها وعدم إنفاقها في غير ما يجب أن تنفق فيه .. موضحا أن أي إنفاق لهذه الثروة في غير ما يجب أن تنفق فيه هو تفريط في مستقبل بلدنا.

وأشار الأخ القائد إلى أن الميزانية الإدارية إذا سارت على ما هي عليه الآن ، وهو الاعتماد على النفط ، ستمتص دخل النفط وتصبح بالوعة تبتلع هذا الدخل مهما بلغ .. موضحا أنه كان يتوقع اعتبارا من هذه الألفية أن نفكر في مستقبلنا ومستقبل بلادنا ونتوقف عن حرق هذه الثروة الوحيدة .. مشيرا إلى أنه عندما اطلع على الميزانية وجدها مثل سابقاتها وبالتالي رأى أن يتدخل مع مؤتمر الشعب العام في جدول الأعمال لكي ينقل إلى المؤتمرات الشعبية ضرورة أن تكون هناك وقفة جادة اعتبارا من ميزانية هذا العام .. وأن يفصل بين دخل النفط وبين الدخول الأخرى وأن يبقى النفط على حدة وأن نتصرف وندبر

الإيرادات غير النفطية.

وشدد الأخ قائد الثورة في حديثه أمام مؤتمر الشعب العام على أن هذا العصر هو عصر الاعتماد علي التقنية والآلات ، وليس عصر الاعتماد على خدمات العنصر البشري .. مشيرا في هذا الخصوص إلى أن العالم تخلص من تكديس أعداد الموظفين مستخدما في ذلك عددا قليلا جدا من المبرمجين لوضع البيانات في العقل الآلي من خبراء وعلماء وفنيين عوضا عن المئات من الموظفين.

وأكد الأخ القائد على ضرورة منح الموظفين قروضا من دخل النفط من أجل ضمان مستقبل عائلاتهم ، وبما يساهم في تقدم الجماهيرية العظمى.. وأن يحل العقل الآلي محل الآلاف من الموظفين من أجل تسهيل الإجراءات الإدارية العقيمة في مختلف الأجهزة الإدارية في الوقت الحاضر .. مؤكدا على ضرورة الوقوف وقفة جادة لمعالجة هذا الأمر قبل إعداد الميزانية، بما يسهم في التقليل من الاعتماد على الخدمات التي تقدمها الأجهزة الشعبية حاليا للمواطنين.

ونبه الأخ قائد الثورة إلى ضرورة إعادة النظر في كل الإرث الرجعي القديم .. موضحا أن العالم

اتجه إلى عصر جديد معتمدا في ذلك على التقدم العلمي في الإدارة ..مشيرا إلى أن الإبقاء على هذه النظم القديمة يعني مواصلة حرق النفط الذي يجب ألا يحرق مثلما كانت شركة أمريكية قبل الثورة تقوم بحرق الغاز في البريقة على الرغم من حاجة العالم الضخمة إليه .. مشددا على ضرورة إيقاف العجلة عن الدوران التي تحرق النفط على هيئة نفقات على الرغم من أنني نبهت إلى ذلك منذ ثلاثين سنة وأكرر ذلك سنويا دون أن يطبق حتى الآن ..داعيا إلى وضع ميزانية جديدة تحفظ دخل النفط ليستخدم في خلق البنية الأساسية ومن بينها الموانئ والمطارات والطرق والصرف الصحي والصناعة والزراعة والدفاع ، إضافة إلى مساهمته في الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم.

ودعا الأخ القائد إلى عدم إنفاق دخل النفط في الاستهلاك لأننا إذا استمرينا في ذلك فإننا لا نستطيع أن نواجه المستقبل ، وأكد على أن دخل النفط سينفق على البنية الأساسية التي تحدد بشكل واضح.

وأوضح أن تدخله هذا هو تدخل ثوري لأن الثورة قامت من أجل إنقاذ هذا البلد .واسترجاع النفط من

الأجانب وليس تدخلا في سلطة الشعب.
وأكد الأخ القائد أنه بعد انعقاد المؤتمرات الشعبية الأساسية ومناقشتها لجدول الأعمال واجتماع مؤتمر الشعب العام فإن اللجنة الشعبية العامة وأمانة اللجنة الشعبية العامة تعتبر ملغية حتى لا يقال إن هناك أمورا فوقية . وتصبح شعبيات وكومونات تتولى جميع شؤونها بنفسها.
وأكد الأخ قائد الثورة على ضرورة تطبيق الخدمة الوطنية خاصة في مجالي التعليم والصحة.. نظرا لأن كل دول العالم عجزت عن القيام بتوفير مجانية التعليم والصحة وغيرهما وبالتالي انهارت تلك الدول.. مشيرا إلى أن الخدمة الوطنية ستفرض نفسها حتى في أمريكا واليابان وألمانيا وبريطانيا وأكبر وأغنى الدول لأنه بدونها لن يستمروا .. موضحا أن الخدمة الوطنية تعني تأدية الواجب من قبل مجموعات يتناوبون فيما بينهم لحمل السلاح والعمل في بعض القطاعات لمدة محددة ثم يرجعون إلى أعمالهم السابقة وهكذا.
وأكد الأخ القائد في حديثه أمام مؤتمر الشعب العام أن هذه النظرية سيطبقها العالم كله ولو انقلب

مائة مرة على رأسه .. لأنها معطيات تاريخية موجودة لا يستطيع أحد إنكارها .. مؤكداً أننا تعلمنا الدرس الذي يؤكد بأنه لا يمكن أن يكون هناك دفاع أو أمن أو تعليم أو صحة بالمجان وبدون خدمة وطنية.. داعياً إلى الشروع في تطبيق الخدمة الوطنية والاشتراكية من هذا العام.

وأكد الأخ قائد الثورة أن التوجه إلى أفريقيا يجب أن يكون أهم نقطة في جدول أعمال المؤتمرات الشعبية الأساسية موضحاً أننا نعيش في جزيرة الملح وأن الحل الحقيقي هو الذهاب إلى أفريقيا هذه الجنة التي فتحناها لكم بالسلم والحرب مشيراً إلى أن ليبيا أصبحت أفريقيا وأفريقيا أصبحت ليبيا..

وفيما يلي نص حديث الأخ قائد الثورة

باسم الله

صباح الخير .

أنا حضرت الحقيقة لأنه لدي ملاحظة بخصوص شيء مهم جداً يتعلق بالثورة ، وبتحقيق الأهداف والطموحات التي قامت من أجلها الثورة .. أي حاجة ليست إدارية أو تفصيلية ولا تدخل في اختصاصاتكم ولكن هو رأي للعرض عن طريقكم

على المؤتمرات الشعبية ، وهي صاحبة القرار النهائي وبما أنكم موجودون هنا أنتم أمناء المؤتمرات الشعبية وأمناء اللجان الشعبية وأمناء النقابات المهنية فليس عندنا صلاحية تقرر أي شيء نيابة عن الشعب في هذه الجلسة.. ولكن الذي نقوله في هذه الجلسة ننقله إلى المؤتمرات الشعبية والمؤتمرات الشعبية هي التي تأخذه منا أو ممكن تدرسه وتقرر ما تريد ، الحقيقة الشيء الذي أنا نبهت عليه مرارا وتكرارا ويزعجني كثيرا هو التفريط في الثروة الوحيدة لهذا البلد وهو النفط. ولو جمعنا الكلام الذي قلته أنا بهذا الخصوص من ثلاثين سنة لكانت المحصلة كتابا أو مجلدا ينبهنا على محصلة هذه الثروة وعدم التفريط فيها وعدم تبذيرها وعدم إنفاقها في غير ما يجب أن تنفق عليه. لأن إنفاقها في غير ما يجب أن تنفق عليه هو تفريط في مستقبل البلد وخيانة كبرى.. وبعد قيام الثورة صدر قانون بإنفاق 30% فقط من دخل النفط على المصروفات الأخرى الميزانية الإدارية التسييرية وما إليه و70% من دخل النفط يجب إنفاقه على التحول ..التحول يعني تحويل البلاد من بلد متخلف إلى بلد متقدم . ببساطة هذا حد كلمة التحول ورأينا في ذلك

الوقت بعد قيام الثورة أن نسبة 30% مجحفة ويجب ألا تنفق هذه النسبة الكبيرة على الإدارة ولكن نظرا لمتطلبات التحول ... والانطلاقة الأولى في ذلك الوقت تحملنا أن نخصم ونقرر خصم 30%من دخل النفط للميزانية الإدارية على أمل وهذه مهمة جدا أنه في كل سنة تتناقص نسبة 30% وتصبح 25%من دخل النفط ينفق على الميزانية الإدارية بعده بكم سنة يبدأ 20%وبعده بكم سنة 15% من دخل النفط فقط يصرف على الميزانية الإدارية بعدها 10% .. 5%وبعد ذلك الصفر وتصبح ميزانية النفط بالكامل تنفق على التحول ولا ينفق منها شيء على الإطلاق على الميزانية الإدارية بعد ذلك .. لأنه يفترض أنه خلال تلك الفترة التي تتناقص فيها هذه النسبة توجد فيها إيرادات أخرى تحل محل 30%التي تخصمها من النفط والتي يجب أن تتناقص بقدر ما يتم توفير إيرادات محلية من غير النفط .. الذي حصل أننا وصلنا إلى درجة إنفاق دخل النفط بالكامل 100% على الميزانية الإدارية . ولما رأيت أن الناس ساكتة ولا نقابات تحركت ولا قوة ثورية ولا مؤتمرات ولا أساتذة جامعات ولا خبرات ولا علماء ولا أناس

حريصة على مستقبل البلد ولا أمناء ولا ضباط ولا أحد تكلم على هذه الكارثة .. كيف ثروة البلاد الوحيدة التي هي النفط تنفق على المصروفات الإدارية بالكامل؟..

هذا يعني .. إذا افترضنا أن دخل النفط 5 مليارات تعمل ميزانية إدارية على قدر هذه الخمسة المليارات .. لو افترضنا أن دخل النفط زاد 5 مليارات أخرى وأصبح عشرة مليارات ماذا يحصل ؟

لا توفر الخمسة مليارات الجديدة ، بالعكس نعمل ميزانية إدارية لكي تمتص العشرة المليارات ولو زاد دخل النفط وأصبح 15 مليارا في العام ستصبح الميزانية الإدارية بقدر الـ 15 مليارا .. إذن هذه بالوعة . زاد دخل النفط أو مازاد هي تبلعه .. هذا تفريط .. هذه خيانة لا يمكن السكوت عنها . وابتداء من هذه الألفية التي فرضها العالم علينا غصبا عنا رغم إيماننا بعيسى ونبوءته ومعجزة ميلاده لكن هي الآن تاريخ مفروض علينا ، على أي حال اعتبارا من هذه الألفية كنت أتوقع أنا أنه في ميزانية الألفين يعود لنا الرشد ونفكر في مستقبل بلادنا ونوقف حرق هذه الثروة الوحيدة . عندما رأيت الميزانية لعام 2000

وجدتها مثل سابقاتها وأسوأ ، وبالتالي أردت أن أتدخل مع مؤتمر الشعب العام في جدول الأعمال لكي ينقل للمؤتمرات الشعبية ضرورة أن تكون هناك وقفة جادة اعتبارا من ميزانية 2000.

ربما عندما قلنا إن دخل النفط لا ينفق على الميزانية الإدارية عملتم أنفسكم لا تسمعون . الذي يسمع يخبر الذي لا يسمع . اكتب إيرادات النفط في اليمين .. والجهة الأخرى إيرادات من غير النفط.

نحن لابد في ميزانية 2000 وصاعدا نعمل هذا الخط الأحمر الفاصل بين دخل النفط وبين الدخول الأخرى .. هذا النفط يبقى على جهة ونتصرف ونتكلم وندبر الإيرادات غير النفطية . هذا يعني إذا أحد منا جاء للمصرف وأعطاه نقودا ليبية وقال له أعطنا مقابلها عملة أجنبية لأنني أريد أن أشتري وأستورد هذه النظارات .. الجهة اليمنى هذه تكون مقفلة.

النفط وإيراداته بالعملة الأجنبية ..المصارف يجب أن تكون عندها عملة أجنبية من نشاطات غير النفط التي في الجهة اليسرى . الذي يحدث الآن أنت تستورد هذا الورق وتأتي بنقود ليبية وتطلب من المصرف تحويلها إلى عملة أجنبية وتستورد مناديل

الورق هذه .. المصرف يأخذ مني العملة الليبية يعطيني عملة أجنبية من أين ؟ من هذا الصندوق الذي في اليمين ، من الذي نقوده من إيرادات النفط.. المصرف ليس لديه عملة أجنبية إلا عندما نبيع النفط ونوفر بدله عملة أجنبية فقط .. الآن هذا الصندوق يغلق ويفتح الصندوق الآخر الذي على اليسار الذي فيه عملة أجنبية . يعطيك عملة أجنبية يبيعها لك ويأخذ منك العملة الليبية إذا لم يجد عملة أجنبية يقول لك ليس هناك عملة . أنتم أحرار اشتروا كلما ترغبونه كماليات ، فوق الكماليات ، حاجات لا فائدة منها لا تنفع .. أحرار ولكن يجب أن تعملوا على توفير العملة الأجنبية .. أنت تستورد علفة لمعمل الدجاج الذي تربيه أو محطة الأبقار التي عندك تشتري لها علفة جاهزة من الخارج ولم تصنعها في الداخل ولا تزرعها ، تشتريها من الخارج جاهزة ، حر. لكن بع من هذه البقرات . بع من هذه الدواجن . بع من الأغنام، وفر لك عملة أجنبية واشتر بها علفة .. الذي يحدث أنني أنا أشتري علفة للأبقار أو للدواجن أو للحيوانات أحضر نقودا ليبية وأعطيها للمصرف يعطيني نقودا أجنبية . من أين ؟.. من دخل النفط.

هذا النفط مقدس ، هذا دم لا يمكن مسه .. طيب ماذا سنعمل به ؟!. أي واحد ممكن يسأل ماذا سنعمل بالنفط ؟.. نعم ممكن نجيبه على هذا ونجلس في المؤتمرات الشعبية ونقول دخل النفط ماذا سنعمل به؟ ..بعد أن نقرر ما هو الشيء الذي يجب أن ينفق فيه النفط . تفتحوا الجهة اليمنى هذه.. عندنا 100 ألف عائلة . نستورد مائة ألف مشغل ، ورشة عمل ، تعيش منها هذه العائلة ، ويساهم في تحول البلاد من بلد متخلف إلى بلد متقدم .. تصبح المنازل كلها مصانع.. والشارع يصبح كله آلات وورش ومصانع تقوم بتصليح السيارات وتصليح الإذاعات وتصليح الأحذية وترقع الملابس وتصنع الجوارب وتصنع كل الأدوات ولا تعد هناك أشياء تبيد بسرعة وعندنا من يصلحها ونريد أن نشتري مائة ألف آلة .. طيب جميل.. افتح صندوق النفط .. هذا يستحق أن تصرف عليه من النفط في الحالة هذه وفرنا بديلاً للنفط .. اشترينا آلة تكفينا عن الاستيراد الذي ندفع فيه من قبل من النفط ويوفر لنا إنتاجاً وممكن نصدره ويوفر لنا عملة أجنبية مثل النفط .. نشتري هذا الورق .. هذا طبعاً ليس صناعة ليبية ولا حاجة كل هذا تزوير .. هذا ورق

أجنبي ولا يسمن ولا يغني من جوع .. ماذا استفدنا من هذا الورق الذي اشتريناه من النفط ؟.. بدل ذلك يجب أن نذهب ونحضر آلة ونستورد كل شيء هذا الغلاف المستورد من الخارج والكتابة مكتوبة في الخارج .. مكتوبة في إيطاليا أو في سويسرا .. هذه الكتابة نفسها والحبر مستورد هو الآخر من الخارج ، وهذا الورق مستورد من الخارج، وأنا أحضرت المستوردات آلة تطويه ، ونعمله ونعمل له صندوق بهذا الشكل ويباع لكم كيف أحضرت هذا؟.. يقول أخذت عملة ليبية من المصرف وقلت له نريد بخمسة ملايين عملة أجنبية وأخذ مقابلها عملة ليبية بغض النظر عن سعر الصرف .. أعطيته العملة الليبية.. من أين سيعطيني خمسة ملايين عملة صعبة طبعاً من دخل النفط .. هذا هو الذي يحدث الآن .. يفتح هذا الصندوق ويعطيك خمسة ملايين عملة صعبة تشتري بها . في هذه الحالة خمس ملايين التي تحصلنا عليها من النفط عملة صعبة استهلكناها في الورق ومسحنا بها ورميناها هل هذا يصنع تقدماً للبلاد ؟.. هل تتقدم البلاد في السنة القادمة لأننا اشترينا هذا الورق ؟.. هل خروج البلاد من التخلف للتقدم بصناعة (الكلينكس)

هذا ؟.. أنتم تنظرون وتقولون والله العالم وكل هذه الشعوب وكل هذه الدول تصنع حاجات تافهة . اذهبوا لأوروبا وستعرفون أنهم يصنعون ألعاب أطفال ونفاخات وبالونات وورقا مثل هذا وحلويات ، وحاجات ألعاب بهلوانيات . نعم صحيح ، يصدرون هذا ويصنعون من أجل توفير عملة صعبة لهم . هم لا يشترونها بل يصنعونها ويبيعونها لك أنت بعملة صعبة ، قصدي لا تقل كيف تقول لنا مناديل الورق التي يسمونها (كلينكس) كيف دول العالم تصنعه وتجدونها موجودة عندكم يصنعونها لك أنت لكي تستورده أنت .. اصنعه أنت وبعه في الخارج وابحث عن بلاد تشتري منك هذا . أحضر لنا عملة صعبة.. خسرت عليه مليون وبعته بمليون ونصف جلبت لنا نصف مليون زيادة ، ربح ، ممتاز .. ابحث عن بلاد تشتري .. الذي يصنعونه يصدرونه للمغفلين مثل حالتنا . تقول لي حتى سكان البلدان التي شاهدناها بلدان متقدمة يستوردون حاجات ويستعملون كماليات .. لماذا تقولون لنا أنتم لا تستعملونها ؟.. نقول لك الجواب .. واحد في أوروبا يريد أن يستورد الورق . نحن نقول لا تستورد وهو يستورده يقول هذا

يستورده ويأتي به لأسرته أو لبلاده يستخدمه .. لأنه صدر شيئا مقابل الورق . صدر حاجة أخرى جلبت له عملة صعبة يستطيع أن يشتري بها هذا..

أنتم قوموا بتربية الحيوانات وبيعوها واشتروا بها أي حاجة أو ازرعوا شعيرا واشتروا به دقيقا أحرار .. من منعك أن تشتري دقيقا ؟ اشتره ، لكن انتج حاجة تبيعها في الخارج واشتر بثمنها الدقيق وليس النفط .. النفط ليس لكم دخل به ، لا دخل لنا به كلنا .. النفط لا أحد صنعه .. صنعه ربي ، هذا تراب نبيعه وعنده حجم معين وينتهي وله عمر وينتهي ، إذا لم نعمل به شيئا لمستقبلنا نكون أسوأ ناس على سطح الأرض ولا نستحق هذه النعمة .. هذا تفريط لا يمكن لأي واحد عنده ضمير يسكت عنه .. يأتيني واحد ليس عنده ضمير يقول لي أنت في عهدك اترك الناس تفرح وكفى إن شاء الله النفط ينتهي في خمس سنوات والناس احضر لها كل الكماليات .. لكي يقولوا إن عهد معمر ياسلام ذقنا فيه كل حاجة .. سأكون خائنا إذا استمعت لكلام مثل هذا .. يأتي أنا بعدي ما بعدي أنا بعدي الشعب يهمني مستقبل الأجيال هذه كلها ، وهذه البلد كلها تهمني .. عمري أنا .. والله نبقى نفصل على

أرواحنا .. هناك أشياء.. أمانة مؤتمر الشعب العام وبعد ذلك المؤتمرات الشعبية هي التي تتقرر فيها أشياء وتتغير ميزانيتكم هذه بالكامل .. غير ممكن الميزانية تمشي بهذا الشكل .. هذه مسألة دفاع ، مثل الدفاع عن استقلال ليبيا قمنا بالثورة وأنقذنا استقلال ليبيا وأصبحت مستقلة . عام 69 فقط استقلت ليبيا لأنها كانت مستعمرة بالكامل عسكريا ومن جميع النواحي حتى الاستعمار المباشر كانت مستعمرة استعمارا عسكريا .

الآن نتدخل لإنقاذ ثروة البلاد .. ويبدو أنه لا يوجد أحد عنده ضمير وقال هذا الكلام قبل أن أقوله أنا ويبدو أن الناس كلها ساكتة ومفرطة . والشعب ليس له علم ، ولم تعطوا له الحقائق وأنتم المسؤولون على عرض الحقائق على المؤتمرات الشعبية ، متهمون هذه التهمة الخطيرة 30%التي قلنا فقط تنفق المفروض الآن كفى ،لم تعد تنفق ،يصبح 100%دخل النفط خارج الميزانية الإدارية نجدهم أخيرا يلفون 30% ويقولون دخل النفط 100%ينفق على الميزانية الإدارية . ألم يعرض عليكم قانون بهذا الشكل ؟.. بلى .. عرض ولا أحد انتبه .. عرض

قانون في السنة الماضية ووافقت عليه المؤتمرات دون أن تدري أن نسبة 30 %ملغية ودخل النفط 100% ينفق على الميزانية الإدارية . رواتب ومصروفات ، لعلمكم هذا لم يعد عصر الموظفين إطلاقا. ليس عصر خدمة الإنسان ، الآن الآلات تخدم نيابة عن البشر لم يعد هناك موظفون في العالم .. عدد قليل جدا من المبرمجين الذين يضعون البرمجة في العقل الآلي فقط ويكونون خبراء وعلماء وفنيين . لم تعد هناك فرق من الناس وسيارات وتكاليف ليحصوا عدد السكان كم .. هذه غير موجودة في العالم .. كل مولود ، كل متوفى يوضع في العقل الآلي يوميا .. العقل الآلي يسجل هذا ويحوله . نقول له كم سكان ليبيا اليوم ؟.. يضغط على الأزرار وتخرج لك .. غدا كم ؟ يقول ازداد عليهم مائة ونقص منهم خمسة بدون أن تذهب وتدق على البيوت وتسألهم كم عدد هذه العائلة ؟.. هذه لم تعد موجودة .. هذه طرق بالية رجعية ، صح النوم مازلتم تشتغلون بالموظفين.. الموظفون أعطوهم قروضا من دخل النفط ويعملون مستقبلا لعائلاتهم يعيشون منه ويساهمون في تقدم البلاد .. لم يعد هناك 700 ألف موظف .. العالم كله

لم يعد فيه 700 ألف موظف .. هناك عقل آلي يحل محل آلاف الموظفين ومئات الآلاف . أنتم تسمعون أوروبا كلها تضج بالمظاهرات والاعتصامات وزحوفات العمال لماذا ؟ لأن العقل الآلي (الماكينة) حلت محل الإنسان .. هناك أحرار لأن رأسمالية. صاحب الشركة هو الذي يملك الحق ويستطيع أن يطرد العمال كيفما يريد ، أنا عندي 50 ألف عامل في شركة تصنع الطائرات أو القطارات أو السفن أو السيارات ، جاء العقل الآلي قلت لهم اذهبوا كلكم إلى الشارع . أنا أريد خمسة آلاف فقط بدلا من خمسين. تقيمون مظاهرات هؤلاء يقومون بمظاهرات لماذا ؟.. أقول لك إن الشركة التي أملكها لم يعد يناسبها خمسون ألف عامل. يناسبها خمسة آلاف عامل فقط لماذا ؟ لأن العقل الآلي حل محل الإنسان.

هذا كل يوم إعلان . أحضر شهادة ميلاد أحضر خلو من السوابق ، وأين مولود ؟ .. ما هذه الطريقة التي تضحك ؟.. هذا موجود في العقل الآلي .. فلان الفلاني مولود يوم كذا في المكان الفلاني وارتكب الجرائم الفلانية لا تذهب إليه لتسأله عن سوابقه.. اضغط على الأزرار ، تظهر لك هذا عنده سوابق كذا

وكذا .. تستطيع أن تحضر مائة شهادة مزورة بالخلو من السوابق . أنا قمت بمظاهرات في سبها وأنا طالب وملفي أسود ضد الحكومة في الولاية ومسجون كم مرة في المظاهرات جئت لواحد صاحبي أخ عبدالسلام جلود ، عمر (الله يرحمه) قلت له استخرج لي شهادة خلو من السوابق لكي أخرج بها من فزان ، أريد أن أذهب إلى مكان آخر .. قال لي نعم ، معمر تفضل ، خذ ، استخرج لي شهادة خلو من السوابق وأنا ملفي أسود في نظرهم هم .. معقولة نبقى نسأل شخصا .. هذا وقت كل الشهائد مزورة ، تستطيع أن تستخرج كل الشهائد مزروة كيفما تريد ، ويذهب الموظفون والورق والطوابع الخاصة بالدمغة ، ويضيع الوقت . هذه شهادة الميلاد ، هذه خلو من السوابق ، هذه حسن السيرة والسلوك ، هذا مكان الميلاد ، هذا تاريخ الميلاد ، هذه لم يعد هنا شيء مثل هذا . والموظفون الذين يشتغلون هذه الشغلانة يذهبون لحاجة ثانية . هذه تريد وقفة جادة بسرعة .

الآن قبل هذه الميزانية ما هي النشاطات التي مطلوبة الآن؟ ويجب أن تكون مطلوبة تسقط . زمان

نطلب كذا ..الآن العقل الآلي ألغاها لم نعد نطلب أربع صور ، ولم نعد نطلب ست صور ، أو سبع ولم نعد نطلب هذه الشهادات . إنها مسجلة مرة واحدة ، لدي كتيب عائلة عندي بطاقة شخصية ، معلومات موجودة في البطاقة الشخصية . نعمل مثلما عملوا هناك دولة عملت مصنعا لقوالب السكر ومصنعا آخر لتكسير السكر مرة ثانية . نحن نخلق حاجات لكي نوظف موظفين في هذا الخصوص.. هناك نقطتان أنتم المختصون ... النشاطات التي تقوم بها الدولة والإدارة الشعبية ويجب أن لا تقوم بها .. أنا أريد استخراج رخصة لسيارة أذهب لكم أنتم أم أذهب للدولة أم أذهب للشرطة أم أذهب للمواصلات ، لا ما فيه هذه .. واحد يؤسس مدرسة ، مجموعة يؤسسون مدرسة لتعليم القيادة ، سياقة ، يستخرجون لك رخصة وإذا لم تكن أنت قادرا على مسئوليتهم . هنا قانون أنتم اعملوه أن الذي يزور شهادة قيادة السيارات ، مركبات أو غيرها يتحمل المسؤولية لأنها خرجت شخصا ما لا يعرف قيادة السيارة وأنت أعطيته شهادة سواقة . لا نحاسب الذي عمل الحادث أي ليس صاحب الشهادة المزورة بل نحاسب مدرسة السياقة التي أعطته

الشهادة حتى يمثل أمام المحكمة ويجب أن يصبحا هما الاثنان في قفص الاتهام ، والدولة لا تخرج شهادات قيادة السيارات بسبب عمل إدارات وقسم الترخيص وفيها موظفين وفيها هواتف وفي النهاية تصبح ميزانية إدارية نأخذ تكاليفها من النفط . إن هذا هو بيت القصيد . هات علم وخبر . أحضر لي لا أعرف ماذا ، كل هذه بيت القصيد ، ماذا ؟ كل هذه الأشياء مزورة يعني نشاطات تقوم بها الإدارة الشعبية الآن يجب نستغني عنها . يجب أن لا تكون مطلوبة مثل التي ضربت بها مثلا . أحضر شهادة كذا أحضر شهادة كذا . هذه الأشياء الآن خلاص موجودة في بطاقة أو في جواز سفر ، موجودة في العقل الآلي ، سوابق أو غيرها هذه موجودة في العقل الآلي ويجب أن لا نطلبها من الشخص . هذه أشياء تلغى لم نعد محتاجين لها أبدا . لابد من إعادة نظر في الإرث الرجعي القديم الذي قبل 2000 . العالم الذي كان يمشي على الحمير الآن أصبح يمشي بسيارة ، طيارة إنها تعتبر الحمير وسائل متخلفة ، هذا الآن عصر جديد . ياعالم لابد أن تستيقظوا من النوم . مازال مثل زمان ، مازال الشغل باليد والموظفين وبالورق

الطويل العريض وبالدواليب الضخمة والملفات الكبيرة ، لم يعد هناك ملفات . إنها تصبح في العالم ورقة مثل هذه مخزنة في ترانزستور أو في شريحة .. تريد أن تبرزها تظهر على الشاشة ..أنتم تبقون على هذه الأشياء لكي تجدوا مبرراً لحرق النفط ، والنفط يجب أن لا يحرق ، أنتم تعرفون أن الثورة قامت والغاز يحرق . شركة أمريكية عاملة حاجة بسيطة لتسييل الغاز في البريقة لمصلحتها حتى تبيعها . كميات الغاز التي العالم محتاج إليها هذه تحرق كلها . الآن أنتم تحرقون النفط مثل ما كان يحرق الغاز . تحرقونه بطريقة أخرى ولكن لاتوقدون فيه النار مثلما كان يعمل للغاز .. لا ، الآن تحرقونه بالطريقة التي أتكلم عليها أنا.. أنتم تحولون النفط إلى نفقات وهذا لن يكون . هذا تدخل ثوري ليس فيه (عمي ارحمني) ، لا أحد يقول لي هذا الكلام قلته من ثلاثين سنة ونكرره كل سنة ولم يتم تطبيقه. الآن أريد أن أتدخل لإيقاف العجلة التي تحرق النفط عن الدوران . اعملوا ميزانية جديدة عندما نقول دخل النفط يوضع في الجانب الأيمن لا يمس . تقولون إذن النفط ماذا نعمل به ؟.. هنا السؤال أجيبوا أنتم عليه في

المؤتمرات الشعبية .

النفط يستخدم في البناء وخلق البنية التحتية مثل بناء الموانيء والمطارات وشق الطرق وإنشاء شبكات الصرف الصحي وتوفير مياه الشرب والخدمات الأساسية التي لا يمكن إنشاؤها بدون النفط .. الصناعة والزراعة التي تكفي ويمكن التصدير منها تحل محل النفط . يمكن أن يستخدم النفط أيضا في شراء الصواريخ والغواصات والطائرات الحربية ، ويمكن أن يسهم النفط كذلك في توفير الخدمات الصحية والتعليمية وبناء جيل من الأصحاء ونكون بذلك قد خلقنا جيلا من الأصحاء والمتعلمين .. وهذا في حد ذاته رأس مال آخر ونستطيع عندئذ أن نقول بأننا أصبحنا في حالة صحية جيدة ، ونقول بأننا أنجزنا بمساهمة النفط النهر الصناعي العظيم ليحل مشكلة مياه الشرب ولو مؤقتا.

الإيرادات التي تقول شعبية كذا إنها تحصلت عليها غير صحيحة وهذا تزوير ، ليس هناك داع للف والدوران إذا كانت هذه الإيرادات من الشركات والجهات العامة من الخزينة العامة.

قال إيرادات شعبية بنغازي سبعة ملايين حسنا

من أين جاءت ؟.. قال من الشركة الفلانية العامة ، إذن هذه الإيرادات جاءت من الخزينة العامة وإذا كانت من الجهات العامة بدون تعب وبدون موظفين.. ياخزانة خصصي مباشرة سبعة ملايين لشعبية بنغازي . لماذا نضيع الوقت ونكذب على أنفسنا ونخدعها ؟.. اليتامى والعجزة ينتظرون حاجات لهم متعطلة في الميناء ، لماذا ؟.. قالوا إلى أن يتم دفع عوائد الجمارك عنها ، و من سيدفعها ؟ قالوا الصحة والضمان الاجتماعي . ويقول الجمارك إنني ساهمت في تحصيل إيرادات محلية للخزينة العامة مقدارها كذا وكذا وعندما نراجعها نجدها صفرا . الجمارك حصل هذه الإيرادات من أمانة الصحة . أي من جهة عامة فالأولى في هذه الحالة أن نقول للصحة تنازلي عن مليون أو مليونين وفري هذه المبالغ تذهب إلى الجمارك ثم يعيدها الجمارك إلى الخزانة لماذا لا يقف أحد وقفة جادة ويبين هذا التزوير سواء من أمانة هذا المؤتمر ، مؤتمر الشعب العام أو أية أمانة ؟.. الكهرباء متعطلة وغير قادرة على توصيل الخطوط التي تخص النهر الصناعي العظيم. لماذا تعطلت خطوط ربط الكهرباء للنهر الصناعي العظيم في بني

وليد ؟ قالوا لأن معدات الكهرباء محجوزة في الميناء إلى أن تدفع عوائد الجمارك ؟.. هذه شركة عامة وميزانيتها من أين ؟.. من الدولة .. إذن ياخزانة أعطيني مائة مليون للجمارك لكي يعطيها لك ولماذا هذه الحلقة ؟.. هل رأيتم هذا الخداع والنفاق في الإيرادات . إيرادات مزورة ، الإيرادات المتأتية من الجهات العامة ليست إيرادات ، يجب ألا يكون للجمارك على الجهات العامة ضرائب . هذه شركة عامة تملكها الدولة .

النقطة الأخرى المتعلقة بهذه الأشياء .. المؤسسات التي تملكها الدولة الشركات وغيرها من المنشآت الصناعية أو الخدمية التي تملكها الدولة.. الدولة لديها حصة فهي شريك أو مالك . لا تقل شركة الجرارات والإلكترونات أو الحافلات أو الإسمنت أو الحديد أو الكيماويات . إنها تدفع ضرائب للدولة ، هذه ليست شركات خاصة أو مملوكة للعمال الذين يعملون بها . حبذا لو كانت مملوكة لهم لأنهم شركاء وليسوا أجراء .. الدولة هي المالك لهذه الشركات ، والدولة لديها حصة وليس ضريبة . إذن الكهرباء التي تستهلكها الدولة جزء من حصتها لأن الشركة مملوكة

لها وكذلك البريد . يقال تدفع الإدارات الشعبية ملايين مقابل رسوم استهلاك ، هذا لا ينبغي أن يكون .. لأن هذه الشركات مملوكة للدولة مثل الذي يملك شركة خاصة به يأخذ عوائدها وأموالها ويتصرف بها . لا يدفع مقابلا لأنها شركته .. العمال شركاء مع الدولة التي تملك .. الدولة هنا هي المجتمع هذا ملك للمجتمع ..العمال في شركات الكهرباء والبريد مثلا هم شركاء مع الدولة لا أجراء مع المجتمع . لأن هذه الشركة ملك للمجتمع ويعمل بها العمال الذين هم شركاء تماما كما لو كان في مزرعتك لا تدفع مقابلا للشجرة التي تعطيك البرتقال . لأنك تملك هذه الشجرة لكن العمال الذين يعملون في المزرعة هم الذين يكونون شركاء معك .. عندما تكون الكهرباء ضرورية ولا نستطيع الاستغناء عنها نستخدم النفط في توفيرها ونوصل الكهرباء إلى هذه الورشة وإلى هذه المدرسة أو المستشفى من دخل النفط ، هذا إنفاق في محله .. عندما نبني مصنعا لتصنيع محطات الكهرباء أو الكوابل هذا إنفاق في محله .. أنا تكلمت عن الطرق والموانئ والمطارات واعتبرتها بنى أساسية ومن الممكن الإنفاق عليها من النفط .. ولم

أتكلم عن البريد والسيارات والطائرات والسفن ، غدا تشترون سيارات وتقولون طرق .. إلخ أنا لم أقل سيارات بل قلت الطرق .. السيارات ليست بنى تحتية أساسية وليست حاجة إستراتيجية .. السيارات سلعة مثلها مثل أية سلعة تستوردها ثم تستهلكها ، ابن مصنعا للسيارات . نعم لمثل هذا المشروع يدفع من عائدات النفط ، وابن مصنعا لقطع الغيار .. النفط سينتهي إذا لم يستغل في الأشياء الأساسية .. البلدان التي اعتمدت على النفط مثل بلدان الخليج التي تنتج 12 مليون برميل .. نحن ننتج أقل من مليون برميل ، هذه الدول التي تنتج 12 مليون برميل وجدت نفسها متقلة بالديون عندما صار سعر البرميل خمسة دولارات .. هذه الدول أصبحت عاجزة عن الحصول على الميزانية الإدارية .. قالوا تعودنا على الاستهلاك والكماليات ، وكل ذلك من النفط وعندما انخفض سعر النفط لم نستطع أن نواجه معيشتنا.

لم أتكلم عن الحاجات التي قلت لكم بريد أو سيارات أو طائرات أو سفن .. لأنك أنت مادمت تشتري هذه الطائرات فإنك مستهلك .. أنا أتكلم عن المطار .. المطار يمكن أن نؤجره لطائرات أخرى

تهبط عليه وتمر وتقدم خدمات ويجلب لك دخلا . أنا أتكلم عن الأشياء التي تجلب لك دخلا أو خدمة ضرورية مثل التعليم أو الصحة هذه ضرورية . إذا أنت تريد أن تعمل ميناء وتشتري السفن . هذه الأشياء لا تعتبر بنية أساسية أو أنك تقدمت مادمت تشتريها وتكسرها وتذهب لشراء سفينة أخرى أو تؤجرها ، الميناء هذا ثابت ، المطار ثابت ، الطريق ثابتة ، المجاري ، الخزانات ، أنابيب ، صرف صحي ، شجرة ، مصنع هذه أشياء ثابتة تجلب دخلا باستمرار للمجتمع بدل النفط .. أما إذا أنت اشتريت أسطولا من طائرات النقل وتقول أنا دولة متقدمة واشتريت هذه الأشياء من النفط .. لا . خطأ .. هذا استهلاك للنفط هذا حرق للنفط . الله يجعلك ما طرت في طائرة وإذا كان بهذا الشكل . الطيارة التي تساوي مليونا يبيعونها لك بمائة مليون هذه غير ضرورية .. تؤجر الطائرات أفضل اذهب وأجر طائرات من الذين يريدون أن يركبوا الطائرات. أنتم تريدون أن تركبوا أجروا طائرات . نحن الذين نريد أن نركب ندفع في التذكرة عشرة دنانير أو خمسين دينارا من هذه الأموال . أجروا طائرة أي شيء تشترونه من الخارج

أحرار اشتروه لكن أنتجوا حاجة من الداخل غير النفط وبيعوها وبثمنها أحضروا الحاجة التي من الخارج . نعم هذه القاعدة . حر أن تصدر أي شيء ، تستهلك ، تستورد ، حر لكن لا تأخذ من النفط .. أين التصدير ؟.. لماذا المصانع لا تصدر ؟ لماذا أصحاب الحيوانات لا يصدورن ؟ أصحاب الدواجن لا يصدرون ؟.. أنتم تستوردون مزارع الديك الرومي تزوير . أنتم تشترون أفراخ الديك الرومي وتطعمونها على حسابنا وبعد ذلك تبيعونها بالغلاء(والكوى) أهذا إنتاج ؟.. هذا استهلاك للنقود ، من أين جاءت ؟.. جاءت من هذا الصندوق .. الديك الرومي عندما أنت تشتريه من الخارج بالحاجات الصغيرة اشتريتها من صندوق النفط . نعطيك النفط وتشتري به هذه الأشياء ... إذا أنت تريد ديكا روميا . رب غنما وبعها تأت لك عملة صعبة واشتر بها ديكا روميا وربه ، حر.

والله أنا متأسف جدا لأنه ليس هناك أحد قال الكلام هذا حتى ما أضطر أنا لقوله . متأسف جدا.. لو هناك أمانة مؤتمر شعب عام وهناك مؤتمر شعب عام وهناك أناس مصعدة تصعيدا حقيقيا وأناس عندها

مصلحة ولجان شعبية وأمانة لجنة شعبية عامة لماذا لا يقولون هذا الكلام ؟.. الأمر يتطلب التدخل الثوري .. أنا ما تدخلت في سلطتكم . أنتم أحرار هذا تدخل ثوري ، هذا إنقاذ للبلد .. هل الثورة قامت من أجل أن تأخذ النفط من الأجانب وتشتري به (كلينكس) ؟.. تصبح العملية خاسرة ولا تستحق التضحية لأربعين عاما . هؤلاء كلهم الذين أمامكم أمناء اللجان الشعبية العامة خبراء على مستوى عالمي ، لو يذهبون لأمريكا أو لأوروبا أو إلى السوق الأوروبية المشتركة أو المصرف الدولي أو يمنحوهم إذنا بهذا ومع ذلك لم يستخدموا خبرتهم أبدا لمصلحة الشعب وخائفون لا أعرف خائفون من من ؟.. ألستم أنتم الذين صعدتموهم شعبيا وعندهم الثقة الشعبية وعندهم السلطة الشعبية ؟.. واضعين يدا على يد ينتظرون دخل النفط ويوزعونه هذا التوزيع الباهت حول خبيات وزبيات مثل ما هو موجود الآن . وعليه هذه تعتبر ملغية وأول ما تنعقد المؤتمرات الشعبية بعد أن تقولوا لهم جدول الأعمال وتنعقد ويجتمع مؤتمر الشعب العام بعدها اعتبروا اللجنة الشعبية العامة وأمانة اللجنة الشعبية العامة وهذه الدنيا كلها ملغية من

أجل لم يعد هناك أي حاجة من فوق أبدا واحسبوا حسابها .. هذه كيف تصفقون لها ؟.. هذه معناها لم يعد هناك أحد يقول هناك حاجة من فوق ولم تعد هناك حاجة اسمها حكومة .. الآن سلطة شعبية وتقولون حكومة من فوق في طرابلس أو في سرت أو في الجفرة .. هذه الأمانة هذا الأمين ، من هو الأمين الذي لا ينفع ؟.. حولوه ، هذه الأمانة صفتها نعتها .. هذه من خلقها ؟.. أنتم خلقتموها مادام أنتم حتى الذي صعدتموه غير مصدقين أنكم صعدتموه حتى الذي صعدتموه أنتم ملغي . تصبح شعبيات وكومونات كل الميزانية والنقود والمشاريع والرفس كله ، والرفس داخل الشعبية وداخل الكومون تنظر فوق لا تجد أحدا لن تجد أحدا في الجفرة أو في سرت أو في طرابلس أو في بنغازي أو في أي مكان .. واحد قادم من غدامس إلى الجفرة . أين أنت ذاهب ؟.. للأمين حتى يوقع لي رسالة .. ياسلام .. ماذا عملنا وأين هذه السلطة التي تقولون عنها ؟.. سلطة شعبية ، تأتي للجفرة من غدامس لن تجد فيها أحدا ، تأتي إلى سرت لن تجد فيها أحدا ، يا أولاد أين الحكومة التي كانت هنا ؟.. قال ألغيت ارجع لغدامس . حتى تصبح بهذا

الشكل . غدا إن شاء الله تصبح السلطة الشعبية والكومونة فقط ويبدأ كل شـيء بين أيديكم وتحت أرجلكم . لن تنظروا فوق لأي مكان آخر إذا كان لم تعجبكم الشعبية تغيرونها ، أحرار في أي وقت تغيرون أمناء المؤتمرات والكومونات واللجان الشعبية في الكومونات واللجنة الشعبية للشعبية ، أمين اللجنة الشعبية للشعبية ، أمين مؤتمر الشعبية ، كلهم موجودون عندكم الصحة ، التعليم ، الزراعة ، الصناعة ، غيرهم كلهم موجودون داخل الشعبية . لم يعد هناك أحد فوق منهم من أجل ألا تتحملوا المسؤولية لوحدكم طبعا . هذا سوف لن يستمر . بعد 50 عاما بعد 100 عام ترجعون للوضع هذا يكون فيه تصعيد أمانة عامة لجنة شعبية عامة وأمانة عامة إلى آخره .. لكن الآن نحن لسنا مصدقين أننا نحن نحكم ونملك والقرار بأيدينا . باستمرار تقولون عند الجماعة الفوقيين عند الأمانات مرات تقولون الوزير . حكومة، حكومة هكذا تريدون . الحكومة هذه نقطع تأثيرها وسوف لن تجدوها أبدا .. تبحثون عنها لن تجدوها . ليس هناك حكومة لكن حتى هذه التي أنتم الآن صعدتموها أنتم سميتموها حكومة ملغية مادام

مازالت تحمل هذه الصفة .. داخل الشعبية ادرسوها مع بعضكم إن شاء الله ما رحمتم بعضكم وأين ستجد تنظيم ألف واحد سوف تتأكدون أن السلطة بأيديكم .

أنا الذي يهمني في النهاية دخل النفط يبقى في الصندوق وتقررون كيف تنفقون والمصرف يفتح لكم الصندوق حسب قراركم .. قولوا هذه القائمة الحمراء هي التي ننفق عليها من النفط . عندما تحضر للمصرف ورقة حمراء يقول لك حاضر . هذه معناها من القائمة التي أنتم قررتم أن دخل النفط ينفق عليها. إذا أحضرتم الورقة الزرقاء يقول لك لا الشعب قرر أن دخل النفط لا ينفق على الذي في الورقة الزرقاء هذه .. ابحث لها عن عملة صعبة من جهة أخرى غير العملة التي جنيناها من النفط .. إذا كان دخل النفط 5 مليارات دولار موضوعة في المصرف ويصبح مقابل دينار ليبي . لكن 5 آلاف دولار موجودة في المصرف تغطي 5 مليارات دولار التي أصبحت كم 5 مليار آلاف دولار موجودات في المصرف تغطي 5 مليارات دولار التي أصبحت لكم 5 مليارات دينار التي أصبحت لكم في السوق .. لما تأتي ومعك الدينار الليبي وتشتري هذه الورقة أو تشتري أي حاجة من

الحاجات التي في الملف الأزرق لا يستطيع المصرف أن يمس الصندوق الذي فيه 5 مليارات ثمن النفط.. دخل النفط بالأحمر هذا ينفق على الذي في الورقة الحمراء تفضل ماذا قال لك نشتري (كلينكس) هات الدينار الليبي اعطني دولارا .. قال له فتش الصندوق الآخر ، إذا كان هناك صادرات ليبية أخرى عملة صعبة وجدت فيه نقودا أعطه دولارات يشتري بها.. هذا آخر الجهة اليسرى أنتم أحرار فيها صدروا من ليبيا واشتروا أي شيء تريدونه حتى من حليب الغولة تشترونه .. اشتروه سيصنعونه لكم ويقولون لكم هذا حليب الغولة .. صدروا أي شيء حضروا أي عملة صعبة أنتم أحرار فيها . العملة الصعبة التي تحصل عليها مقابل النفط ليس جهدا . ليس لنا دخل فيه ولا حبة عرق واحدة في النفط . هذا وسخ باق في وسط الأرض صنعه ربي نأخذه كما هو ونبيعه في السوق . نأخذه مثل ما هو في السفن ونبيعه . نبيعه للناس الذين يستطيعون أن يحولوه إلى صناعات ويبيعوها لنا مرة ثانية بالسعر المرتفع . أنتم أحرار تريدون حاجات تشترونها .. أحرار لكن ما نشتريها من الخمسة دولارات الخاصة بالنفط أبدا لا يمكن يجيبك واحد

يقول لك احضر عملة صعبة . ما تفتح الصندوق الذي فيه دخل النفط أبدا . وضعنا صندوقين صندوق دخل النفط هو بالأحمر .. صندوق دخل من غير النفط بالأزرق قال له ماذا ستعمل ؟.. قال أشتري مصنعا . تفضل ، مصنع خذ هذه من الورقة الحمراء من دخل النفط افتح صندوق النفط واشتر به (ماكينة) ، مصنعا ، قال اشتر دخانا اشتري بيضا مستورد ا من الخارج سمكا . قال لا الصندوق هذا مقفل انظر الصندوق هذا إذا كان فيه رصيد وإذا لم يكن فيه رصيد .. هذه نماذج بقيت يعني يؤسف لها . إذن دخل النفط ينفق على البنية الأساسية والتي حددناها وهذه تتحدد وتكتب بالأحمر التي ينفتح بابها ويدخل (الكلينكس) هذا في البنية الأساسية في يوم ما هذا هو الذي نحن متعودون عليه الانزلاق هذا لابد تكتب بالأحمر . ما هي البنية الأساسية تحديدا ؟.. قلت لك الطرق ولم أقل السيارات .. السيارات استهلاك آخر وفره من راتبك ، من دخلك ، اشتر به سيارات..

بع ، ثمن مزرعتك ، بع ، ثمن الدواجن ، بع من مصنعك ادهب اشتر لك سيارة وزوجتك سيارة وابنك سيارة حر . من الذي منعكم من شراء

السيارات ؟.. اشتروا سيارات مادام البلد لم يصنع السيارات اعمل أية حاجة صنعها واشتر بها سيارة .. انتج أي شيء وبعه حر وأحضر الرخام من الخارج.. وأحضر الذهب من الخارج وابن به بيتا . حر ، وأنت بيتك تبنيه بالذهب حر ، واعمل مزرعة وبع إنتاجها حر إلى أوروبا أو لآسيا أو لأفريقيا ، أو لأمريكا وثمنها اشتر به ذهبا واعمل به بيتا .. ما هذا قال النفط لا ما هو النفط .. أنا عملت مزرعة أذهب إلى أوروبا أو إلى آسيا أو إلى أفريقيا أو إلى أمريكا وثمنها اشتري به ذهبا قم ببناء بيت .. ما هذا؟.. قال النفط ، لا ليس النفط أنا أنشأت مزرعة بذلت فيها جهدا وإنتاجها اشتريت به ذهبا والذهب طليت به بيتي حر. تحدد البنية الأساسية . ما هي الزراعة الصناعة تحدد ليست شراء البذور هذا أكبر خطر يجب التنبه له. الجماعة المسؤولون عنها . الآن بذور البطيخ تزرعه ما تطلع دلاعة. الشعيرة تزرعها لا تنبت شعيرا حتى تشتري البذور من أمريكا هؤلاء ينوون التحكم فينا . ثم في الهواء إذا استطاعوا أن يتحكموا فيه يتحكمون فيه غدا .. الشعير والقمح تزرعها وتقوم بريها لا تنبت إلا عندما تشتري منهم هم . الآن جميع الخضراوات

وجميع الفواكه التي عندكم وجميع المنتوجات بذورها لا تنفع ، ازرعها لا تنبت هل فيكم أحد بذر الطماطم والبطاطا وزرعها أنبتت ؟.. لا تنبت لأنك اشتريت بذورها من الخارج لمرة واحدة هذا عالم استهلاكي ، فوري . حاجة تبقى لكي يتحكموا في العالم . في النهاية تصبح شركتان ، ثلاثة ، أربعة . تسأله يقول لك ممنوع عليك الطماطم وممنوع عليك البطاطا حاجات بايخة بطاطا ، وطماطم ، تأكلها حتى الحمير . ممنوعات عليك ، خيار ممنوع عليك ، ممنوعات عليكم إلى غاية أن تعبدني ، تركع وتغير اسمك، تغير ديانتك ، تعترف بكل الذي يريدونه . وهذا ما يحدث الآن . هذه ضع عليها خطا أحمر لم يعد هناك استيراد بذور ، تظلون بدون زراعة ، بدون أي شيء . حتى تظهر حاجات من هنا تزرعها وتنبت ، تزرعها وتنبت هنا في الداخل . وكذلك الدجاج إما أن تشتري وتسمن ثم تستهلك وتذهب تشتريها مرة ثانية تصبح أنت مستهلكا . السيارة تشتريها وتكسرها وتشتري مرة أخرى إذن أنت مستهلك فهذا الذي يريدونه مصنعا تشتريه ثم ليس لديك قطع غيار . لا فنيين يقومون بصيانته يظل معطلا . هذا استهلاك ..نساهم في

الصحة والتعليم والزراعة والصناعة حتى هي تحدد لا تقل لي مصنعا لهذا تقول هذا بنية أساسية .. تقول هذا يؤخذ من النفط لا الزراعة والصناعة التي ستحل محل النفط التي نبيعها للخارج مقابل عملة صعبة أو نستهلكها للداخل لكي نوفر عملة صعبة بدل أن نستورد الذي كنا نستهلكه هذا واضح .. خلق مجالات عمل إنتاجية لليبيين نحن قلنا لك 100 ألف عائلة نريدها أن تتحول إلى شغيلة . تشتغل ، تصنع في البيت ، تصنع في الشارع ، في ورشة حياكة نول ، أي حاجة .. هذا ممكن أن تعطيه من دخل النفط عملة صعبة يشتري بها هذا المشغل . لأن هذه المشاغل تأتي بإنتاج يكفي حاجتنا من الاستيراد أو يصدر للخارج ويأتي بعملة صعبة بدل النفط .. تزرعون الورد ازرعوه اعملوا الورد والفل والقرنفل لكن صدروه إلى الخارج . حاجة لا تأتي لنا بدخل ولا تغنينا لسنا بحاجة إليها هذا مجتمع مازال تحت التخطيط المركزي وتحت التوجه الثوري . هذه النشاطات الاقتصادية التافهة قلنا يقفل بابها . نحن في مرحلة التحول نتحول أولا من التخلف إلى التقدم ثم نصل إلى مرحلة التقدم مثلهم ثم بعد ذلك الحاجات

التافهة لأن عندنا ما يغطيها لكن الآن تدخل في الحاجات التافهة وأنت مازلت متخلفا تبقى طول عمرك متخلفا . الكلام كله على دخل النفط وعلى الميزانية ، الكلام هذا كله ليس محاضرة ولا هو خطبة جمعة. وياليت خطبة الجمعة تكون بهذا الشكل . هذا يدخل في الميزانية التي أمامنا . يطبقون جدول الأعمال هذا الكلام الذي قلناه يطبقونه أو لا يطبقونه النتيجة واضحة . تطبيق الاشتراكية في التعليم وفي الصحة . تطبيق الخدمة فيهما وفي الدفاع وفي الأمن . شرحت لكم هذا عدة مرات قلنا لكم دخل النفط الذي أنتم معتمدون عليه لا يستطيع أن يسير الجامعات والمعاهد والمدارس التي على حساب الدولة . لا يستطيع أن يسير المستشفيات والمستوصفات والعيادات التي على حساب الدولة . وأنتم تعرفون حالة مستشفياتكم وعياداتكم وتعرفون حالة مدارسكم ومعاهدكم لأن الدولة ليست قادرة أن تنفق عليها . بصراحة هي مرهونة في النقود فقط . المستشفى ممكن أن يكون أحسن مستشفى إذا صرفت عليه النقود ، عندك نقود تصرف على المستشفى .. اذهب من اليوم واصرف على كل المستشفيات وكل

الجامعات النقود المطلوبة .. ابحثوا على النقود إذا أحد أخذهم في جيبه .. هاهو النفط معروف كم تبيعونه ، وكم دخله لا تشتكوا وتقولوا المستشفى الفلاني لا ينفع . كلمة ما ينفع دواؤها النقود. أحضر نقودا إلى هذا المستشفى غدا تجده ينفع . الجامعة متكسرة وخاربة ليس بها مكيفات ولا قسم داخلي والطلبة جائعون ، أو ليست بها دورات مياه ، هات نقودا ممكن هذه تصبح جيدة ، النقود من أين لماذا تجحدونها إن كان عندكم نقود لماذا لم تصرفوها ؟.. إذن أنتم قلتم ليس هناك نقود .. لا نستطيع صرفها .. هذه بألف .. وهذه بألف .. هذا دخل النفط معروف كم دولار .. إذن الخدمة الوطنية وشرحتها مائة مرة .. أنتم تخدعون أنفسكم إذا كان قلتم التعليم مجاني والصحة مجانية وبهذا الشكل مجاني بالاسم ولكن في الواقع هي تنهار .. ومائة مرة قلت لكم سبب انهيار الاتحاد السوفيتي العظيم الذي كان لون الكرة الأرضية كلها بالأحمر .. والذي عنده صواريخ عابرة للقارات وعنده القنابل الذرية التي تكفي لتدمير أمريكا عشر مرات بلسان بريجنيف .. يقول لي عندي من الأسلحة الذرية ما يدمر أمريكا عشر مرات .. مع هذا انهار..

وأوروبا الشرقية كلها انهارت لماذا ؟.. لأنهم لم يجدوا التعليم مجانيا والصحة مجانية والمواصلات مجانية والكهرباء بالمجان والماء بالمجان وكل شيء بالمجان على حساب الدولة .. الدولة عجزت عن أن تقوم بهذه المهام .. انهار التعليم وانهارت الصحة وانهارت المواصلات وانهار الإسكان انهار كل شيء .. لو كان قوة ربي يضل أمريكا واليابان ، ومن يقول لهم اذهبوا .. وقرروا .. وألمانيا إذن قرروا وقولوا الصحة مجانية والتعليم مجاني والدفاع مجاني والأمن مجاني وكلهم على حساب الدولة .. ياريت غدا ينهاروا وتنتهي هذه الإمبراطوريات الشريرة ومن يقدر يعمل مثل هذه الحاجات مجانا ؟..الحل الجذري والحاسم الذي هم سيأتونه كلهم هو الطريق الثالث الذي هو النظرية العالمية الثالثة .. ليس هناك شك .. دعهم يلفون ويدورون .. نحن لا يهمنا فيهم .. نحن لا نبحث في أن يقولوا هذه لمن ؟.. نحن نبحث في الحل للبشرية .. كلهم سائرون في الطريق الثالث. الآن الخدمة الوطنية التي أنا أشرحها وأقول لكم عليها . أقسم لكم أنها ستفرض نفسها في أمريكا وفي اليابان وفي ألمانيا وفي بريطانيا وفي أكبر الدول وأغنى

الدول .. لأنهم بدونها لا يقدرون أن يستمروا .. ليس الخدمة الوطنية المزورة التي الآن تعملوا فيها لنا.. بارك الله فيكم على التزوير، بارك الله فيكم على التزوير ، مرة ثانية في التعليم الذي تقولون لي البنية الأساسية الجديدة .. الثانويات التخصصية تغيرونها بهذا الشكل أنا صاحب الفكرة وأنا موجود. لماذا تزورونها إذا كنتم غير قادرين عليها ؟.. إذا كنتم لم تفهموها اقرأوها .. إذا أنتم لا تريدون أن تعملوها ، لا تعملوها لكن لماذا تزورونها ؟.. هذا تزوير.. الثانوية المتخصصة لها فلسفة ثورية ، ووراءها علم إن هذا الطالب يصبح مهندسا كهربائيا لا ندربه في الثانوية على جميع أنواع النحو والصرف وسيبويه وحنبل ولا أعرف من هو والمذاهب الأربعة والعشرة والخمسة ونزود تدريسه بالأشياء التي تتعلق بالزراعة وبالأشياء التي تتعلق بالإسكان وبالأشياء التي تتعلق بالصحة ولكن تعمل له مدرسة ثانوية خاصة بالكهرباء .. مع وجود مخططات ، محاضرات في كل العلوم الأخرى . يأخذ محاضرة بدون امتحان في ثلاث سنوات. وفي الجامعة كذلك لابد من محاضرات في التاريخ وفي علم النفس وفي اللغة .. وفي الدين

وفي الفلسفة وفي كل شيء يسمعها استماعا . محاضر يأتي يعطيه محاضرة .. لا .. نقول اخرج لنا كهربائيا ليس عنده قيم اجتماعية .. لا ..ثلاث سنوات محاضرات مثل هذه بدون امتحان يبدأ أحسن من الذي متخصص فيهم والذي أجبر إجبارا على دراسة هذا المنهج . يقرأ في ثانوية الكهرباء بعدما يتخرج منها ويمشي للجامعة يدخل قسم الكهرباء .. ممكن في عامين يصبح مهندسا كهربائيا .. هذا معناه اختصار للزمن اختصار للدراسة في الجامعة .. تعملها لي أربع سنوات ثانوية تخصصية . قالوا بعد ما يتخرج منها يطلع فنيا .. أنا أريده أن يمشي للجامعة ولا يتخرج فنيا .. تريد أن تطلع فنيا اعمل معهدا .. اعمل مدرسة أخرى اسمها المدرسة الفنية .. أما تزوير التعليم.. واحد يطلع طبيب ، طالب ثانوية الطب لماذا يقرأ الكهرباء ويقرأ أشياء أخرى زائدة في اللغة العربية زائد ما يخص إلا المتخصصين .. لا تخصه هو ، ويقرأ أشياء تبع الزراعة ويقرأ أشياء تبع الإسكان يقرأ أشياء تبع الطرق في الثانوية لماذا ؟.. لا.. ثانوية طبية يقرأ فيها الطب فقط مع محاضرات في العلوم الإنسانية .. بعد ثلاث سنوات يدخل كلية الطب بدون

إعدادي طبي يتم الطب في أربع سنوات بدل سبعة يكمله في أربع سنوات هذا اختصار للزمن .. الآن الطلبة في الثانوية يضعون لهم حشوا وندرس لهم أشياء ما أنزل الله بها من سلطان وبعد ذلك قال اطلع طبيبا .. يقولون طيب ما هذا الدش الذي وضعتموه في دماغي أنا أريد أن أطلع طبيبا أو كهربائيا أو مهندسا ..هذه هي فلسفة المدارس الثانوية التخصصية ليس مثلما زورتموها أنتم الآن .. زورتموها في المرة الفائتة ونامت ، وضيعتموها وتآمرتم عليها وبعد ذلك انتبهت إليها ، رجعتموها من جديد وعملتموها بشكل آخر .. هي تكون بهذا الشكل وليس غير . ولأن لا مؤتمر شعبي حاسبك ولا أمانة مؤتمر الشعب العام تحاسبك ، قادر تزور كيف ما تريد أنت وأمثالك . وللأسف الناس الذين قاموا بالثورة ليسوا علماء وما هم خبراء. عبارة عن ثوار .. وفينا الذي لا يقرأ ولا يكتب وفينا الذي ليس معه الثانوية .. جنود وضباط صف لا يقرأون ولا يكتبون قاموا بالثورة باعتقالات ، وبقفل شوارع واحتلال الإذاعة واحتلال البريد وتطويق قاعدة الملاحة وتطويق قاعدة العدم وطرد الطليان ومستعدين يموتوا .. الله غالب الذين قاموا

بالثورة ماهم مؤهلين لهذه الحاجات .. الثورة الآن عندكم أنتم ، والتي ما نعرفها نحن هذه تعرفونـها أنتم.

لا تستطيعوا أن تقيموا جيشا يدافع عنكم و تدفعوا له الرواتب .. معنى ذلك دخل النفط كله يتحول إلى رواتب .. إلا بالخدمة الوطنية .. بالتدريب العسكري العام .. بالمناوبة الشعبية .. كل واحد منا عليه دور للدفاع عن الوطن لمدة أسبوع .. لمدة عشرة أيام يأخذ السلاح ويجلس على الحدود وبعد أن ينتهي يعود إلى عمله السابق ويأتي بدله نوبة أخرى .. هذه هي المناوبة الشعبية وإما تبقوا بدون جيش وبلا دفاع أو تأخذوا الميزانية كلها وتعملوا بها دفاعا .. ونفس الشيء الأمن .. تريدون 100 ألف شرطي لا تستطيعوا أن تدفعوا رواتب وسيارات وأجهزة وعلامات معنى ذلك هو أن تأخذ ربع ميزانية النفط أو 100 ألف خدمة وطنية لمدة محددة يعودون بعد ذلك إلى عملهم ويأتي بدلهم 100 ألف آخرين وهكذا إلى يوم القيامة .. وأمريكا سوف تطبقها وكذلك أوروبا والصين والهند وروسيا كلهم وبعد ذلك تقولون والله عندهم نظام ممتاز ما هو؟ إنه المناوبة الشعبية ، الخدمة الوطنية ، الأمن الشعبي هيا نذهب وراءهم

ونأخذ منهم . ها هو عندكم أنتم .. العالم ينقلب مائة مرة على رأسه ويرجع إلى هذه النظرية .. هذه ليست لأنها من رؤوسنا نحن .. لأنها من معطيات تاريخية موجودة ونحن نعتبرها ونقف أمامها ونتمعن فيها ونحترمها ونعرف نتائجها ماذا ؟.. هذه نهايتها . أنا لا أقدر أن أهندس حاجة مثل هذه من رأسي ونقول كيف يكون العالم .. لا أقدر .. العالم يخلق نفسه بنفسه لم نخلقه ، خلقه ربي .. يخلق نفسه ، هو الذي يعلمنا .. نحن تعلمنا الدرس ، هم تعلموا إذا لم يتعلموا فذلك شأنهم .. نحن تعلمنا الدرس يقول كذا لا تستطيع أن تعمل دفاعاً بدون خدمة وطنية ولا تقدر خلق أمن بدون خدمة وطنية ولا تعليم بدون خدمة وطنية ولا صحة مجانية ولا تعليم مجاني بدون خدمة وطنية.

إذن يبدأ الانطلاق من عام 2000 في تطبيق الخدمة الوطنية والاشتراكية في التعليم والصحة بالطرق المشروحة والذي لا يفهمها يذهب ويفهمها وهذا منتهى الحرية (دعه يعمل دعه يمر) تريد أن تكون مدرساً حر .. طبيباً بنفسك حر .. لا تشتغل في الدولة اخدم لنفسك فقط تحصل على رخصة طبيب وافتح عيادة حتى في بيتك خذ رخصة معلم وعلم

تحت شجرة أو في بيتك أو اذهب للطالب في بيتـه.. مجموعة أخرى قالوا نحن نريد أن نتعاون مع بعضنـا في تشاركية ونقيم عيادة طبيـة وتشـاركية طبيـة أو تشاركية تعليمية أحرار .. الناس تدفع لكـم .. وأنتـم علموا أولادهم .. والناس تدفع لكم وأنتم عـالجوهم.. ليـس مثلمـا موجـود الآن .. هـذه المصحـات الموجودة .. والعيادات الموجودة اسـتغلالْ مفتوحـة لكل من هب ودب .. كل واحدة ملتزمة بعدد من الناس المنتسبين لها المشتركين الذيـن يدفعـون اشـتراكات وملفاتهم الصحية عند هذه العيادة .. عندك عيادة وتعلم في الجامعة وفي المستشفى ، حر تعمل بنفسك وحـر تعمل مع بعضكم فـي تشـاركيات أحـرار شـركات مساهمة أحرار تقوم بأي نشاط داخل ليبيا حر . فقـط تقوم بتصديره وبعدما تصدره اشتر بالثمن أي حـاجـة تعجبك .. تريد أن تأكل الكافيار . ولكـن قـم بتربيـة أغنام ودجاج وأنتج بيضاً من دخل البلاد .. ومزرعـة وصناعة وقم ببيع الإنتاج للخارج واشتر بثمنه الكافيار نحن الكافيار يسبب لنا الحساسية وهو ربما يريـد أن يأكله باستمرار لا أحد يمنعه .. بهذه الأشياء فقـط قم بالإنتاج وبعه للخارج وتمتع بهذه الحاجات .. وليس

بالنفط .. النفط ليس محل لعب .. دونه الموت .. النفط هذا عظام أجدادنا ودمهم .. الذين قاتلوا من أجل الأرض هذه لا أحد عنده الحق ويقدر يعبث به .. لا تطمع بالإيرادات السيادية من الجهات العامة إطلاقاً من اليوم بابها مقفول شعبية ولا كومونة ولا أي جهة أو جمارك ملغي هذا البند نهائيا.

قطع غيار من إيطاليا إلى مركب تاجوراء لتصنيع السيارات تحجز في الميناء .. ليعطي عليها ضرائب للجمارك .. لا تعطِ جمارك .. تشتري أنت سيارة فخمة ادفع عليها ضرائب لكن الذي تصنعه الدولة ليس عليه ضرائب .. مرة اقترحت على الجماعة هؤلاء أن دخل النفط الذي جنبته وقلت لكم خذوه في أيديكم . رفضتم أخذه . قلت لكم كل عائلة تأخذ من 5 الآف إلى 10 الآف دولار في العام وتعتني بنفسها .. اجتمعت المؤتمرات الشعبية وقلتم لا .. لا نريد هكذا .. نعطيها للدولة تنفقها بالطريقة المعتادة .. ومن هذه النقود التي خصصناها للتوزيع قلت تأخذ منها مائة ألف بقرة تكفي استهلاك ليبيا من الحليب كل ليبيا .. سيجهض هذا .. ممكن تأخذوا البقر تذبحوه . ممكن لا تشتروا بقراً ممكن يكون هناك

استغلال .. لا تهتموا به ولا تعملوا له مزارع ولا تعملوا له حظائر . تملكه الدولة وبعد ذلك الدولة تفرط فيه ها هي لم يحدث فيها شيء ها هي موجودة .. هذه تأخذها من دخل النفط لأنك ستحضر مائة ألف بقرة تكفيك من الحليب الذي تستورده بالعملة الصعبة.. هذه تأخذها من دخل النفط .. السيارات تأخذها من دخل النفط .. خبراء كل شعبية يعودون إلى شعبياتهم والذي لا يرجع يدبر أمره . لازم تستغنوا عنه يا شيخ الزناتي .. استغنوا عنه في العمل الذي هو فيه ، جمدوا راتبه ، كل شيء اخصموا له راتبه وحولوه من وظيفته .. أنا مثلاً من غريان وقاعد في طرابلس طلبتي غريان لم أذهب تلغى وظيفتي في طرابلس . أريد طرابلس أبقى أتجول ، حر لا يمنعك أحد إنك أنت تتجول في طرابلس لكن الدولة ليس لها بك عمل . عندها لك عمل في غريان .. إذا لا تستطيعوا عمل ميزانية بهذا الشكل والسياسة بهذا الشكل والتحول بهذا الشكل.. وكل واحد يأخذ حصته في يده ومع السلامة مع السلامة تتعلم بها عالج بها ، ازرع بها سافر بها ، اعمل بها أي شئ ، ومازلت مُصرّاً على هذا . إن دخل النفط يوزع على الليبيين مثل

الرواتب وتلغى جميع الأمانات وجميع المؤسسات التي كانت تدير شؤون النفط نيابة عنكم وتدبروا كيف تعملون بحصصكم من ثمن النفط . حصتك تعلم بها ، عالج بها ، اشترِ بها ديكاً رومياً ، اشتر بها (كلينكس) كما ترغب هذه حصتك . الذين أخذوا حصتهم من النفط يبقون على اليسار نحن نعرفهم ، نحاسبهم ، حساب ، أنت عندك كذا وكذا من نهار كذا وإلى هذا اليوم أخذت حصتك من النفط أنت أخذت حصتك من النفط وأنا أقول لكم إن هذه تستحق أن تعرض على المؤتمرات الشعبية مرة ثانية ، أن كل ليبي يأخذ في جيبه حصته من النفط ويدبر حاله . ألم تشتموا هؤلاء ؟ كل الناس الذين يتساءلون أين النفط وكيف وماذا عملوا به ؟.. خذوه في أيديكم حتى لا تعد تسأل عنه . أنتم تعرفون كم برميلاً تبيعون وكم ثمنه واقسموا أنفسكم الذين لم يأخذوا حصتهم في جهة والذين أخذوا حصتهم مع السلامة والذين عندهم حسابات والذين عندهم أملاك(والشبعان حتى طاب خاطره والمبشوم) هذا كله من النفط من عرق جبينه من رزق الحلال . هذا من النفط هؤلاء اتركوهم على جهة دبروا حالهم وعاشوا بسلامتهم ، علموا أولادهم

في الخارج وبنوا قصوراً في الداخل وعملوا حسابات في الخارج وشربوا السكير الممنوع في البلاد إلى أن أصبحوا يتقيئون وأكلوا الحشيش لغاية ما باقين إلى الآن .. هؤلاء ناس ركبوا أفخم السيارات هذا من أين ؟.. من النفط ، بسلامتهم تغاضوا عنهم ، تريدون أن تحاسبوهم أنتم أحرار اعملوا لهم لجاناً ثورية وحاسبوهم وإذا لا تريدون محاسبتهم يذهبوا في حالهم فقط ما يشاركونا في حصة النفط الباقية .. لا يأكلوا معنا الباقي أكلوا في الأول . الباقي لنا نحن الذين لم نتحصل على حصتنا أعطوها لنا في أيدينا كل واحد يأخذ حصته .. طابور آخر الشهر كم جنيتم من النفط ؟.. قال بعنا كذا برميل وهذا ثمنه وزعوا على كل عائلة . كل عائلة تأخذ نصيبها . هذا يا شيخ الزناتي ليس مسخرة . الكلام الذي أقوله يعني كلام جد النفط يأخذوه في أيديهم هذا ليس مسخرة . وهذا هو الحل في النهاية . إذا كان استمر العبث بثروة النفط مثل ما هو الآن وإذا لم تغير ميزانية عام 2000 بالكامل ويكون دخل النفط في جانب . إذا لا تستطيعوا على هذا أنا قلت لك إذا لم تستطيعوا على هذا البديل خذوا نفطكم في أيديكم وأحرار . إن شاء الله تشتري

به مثل ماقلت لكم حليب الغولة .. بداية في جدول الأعمال في المؤتمرات الشعبية لابد أن يفصل نهائياً الكلام الذي قلناه بين التقاعد وبين التضامن وبين التأمين . لابد أن التأمين تكون واضحة .. الجماعة يعرفونه تؤمن على سيارتك ، على بيتك ، على مزرعتك ، على حياتك ، هذا وحده ادفع رسوماً لشركة التأمين . التقاعد قرر كم تريد أن يخصموا منك للتقاعد ويودع في صندوق ويستثمر لما تأخذه تلقاه زائد وضعت خمسة تلقاها مائة..

التضامن شيء آخر ، كلنا نشترك في عملية تضامنية لصالح المحتاجين والفقراء والمنكوبين واليتامى ودور العجزة إلى آخره . التكافل الاجتماعي ، التضامن الاجتماعي ، حتى الضمان كلمة غلط . هذا تضامن ، هذا تكافل اجتماعي . أي واحد منا ذاهب في الطريق توقفه تقول له ادفع قرشاً للتضامن . تعرف أن هذا قرش سيوضع في صندوق التضامن الذي تصرفون منه على اليتامى وتصرفون منه على الأرامل وتصرفون منه على المنكوبين وتصرفون منه على دور العجزة الذي يحتاج والذين ليس لديهم .. وهكذا يعني هذا التكافل هذا التضامن ،

ونقبله لأننا نحن سوف نستفيد منه .. غداً تصبح أنت عاجزاً تستفيد من هذا .. إن هذا الشخص يصاب بكارثة يستفيد من هذا .. اليوم يدفع غداً يجد الذي دفعه الناس رجع لهم هو عندما تدفع تظن نفسك تعطي للآخرين ، إنك تعطي حتى لنفسك لأنك أنت قد تتعرض لهذا المصير وتجد قرشك أنت وقرش الآخرين رجع لك ونفعك ، هذا اسمه التضامن . صندوق لوحده تسنون له قانوناً اسمه التضامن الاجتماعي ، التكافل الاجتماعي ، كم تقررون من نسبة من أي دخل الذي عنده راتب والذي عنده دخل آخر والذي عنده سيارة أجرة والذي عنده مزرعة والذي عنده مصنع والذي عنده مشغل يجب أن تحدد نسب . إنك أنت لابد أن تدفع للصندوق تشترك في العملية التضامنية الاجتماعية ضروري كمواطن في هذا البلد تلزم عليك المواطنة أن تشترك في العملية التضامنية لمصلحتك ولمصلحة إخوانك هذا إلزامي..
التأمين اختياري ، نسبة الخصم في التقاعد اختيارية ، تستطيع أن تقول أنا آخذ مائة دينار في الشهر كموظف أعطوني مائة عندما أتقاعد سوف لا يعطونك ولا قرش لأنك رفضت أن يخصموا من راتبك لصالح

تقاعدك .. تأتي أنت وتقول أنا آخذ مائة دينار ومستغن عنها وخذوا المائة دينار كتقاعد واستثمروها لي وبعدما تتقاعد تحصل على المائة دينار ومعها الموفرات الأخرى وأرباح أخرى ونستثمرها .. ممكن أحد منا مستغن عن راتبه الآن لأنه لابد أن لديه حاجة ثانية ، وراتبه كله يوفره للتقاعد.

ويقول آخر اخصموا نصف راتبي ، ربع راتبي ، ثلث راتبي ، 5 ./.من راتبي ، 1 ./.من راتبي للتقاعد تكون بهذا الشكل بقانون وصندوق في مسألة تفصيلية ولا أريد أن أدخل في هذه التفاصيل..

كنت أتكلم على خطوط عامة وقواعد أساسية تتعلق بإنقاذ النفط قبل أن يحرق .. لكن مرة عرفت حاجة . أنا نتيجة مروري على طرق كل ليبيا هذه ماشيها كم مرة ونستمر فيها وأنا أشاهد الطريق التي بنيت والتي ما بنيت والتي تشققت .. ولهذا قلت يستحسن لو هذه الطرق يتكفل بها أناس ، تشاركية أو واحد يقول أنا أعطوني هذا الطريق الذي ما بين الفقهة وطريق فزان الجفرة .. طريق الفقهة مائتين وكم كيلومتر . واحد يقول أنا أعطوني هذه الطريق مسئوليتي باستمرار صيانتها .. تأتي سيول أو عوامل

تعرية تمر عليها سيارات . أنا كل حاجة تخدشها أصلحها وتبقى صالحة وتعهد وقانون يحمي ذلك.. يحمي هذا التعهد مقابل أن كل السيارات التي تمر على الطريق نعمل لها بوابة تدفع رسوماً مقدارها كذا ، جيد . أنا ذاهب بسيارتي للفقهة وقال لي ادفع نصف دينار لمن ؟.. للشخص المتكفل بصيانة الطريق . هذه الشعوب الواعية تدفعها عن رضا وطيب خاطر . تعرف أن هذا شيء جيد يعني قاعدة ممتازة أسسناها لصيانة البنية الأساسية التي دفعنا فيها دمنا .. يأتي واحد ويقول ندفع نقوداً حتى ونحن ذاهبون على الطريق ؟.. أهذه الطريق جاءت بها المطر؟.. الطريق عملناها.. طبعاً الناس غير الواعية ، المتخلفون يرفضون حاجة مثل هذه .. ومرة عرضت على المؤتمرات الشعبية تم رفضها لأنهم قالوا لهم تدفعون رسوماً على الطرق . قالوا ما ندفع رسوماً على الطرق لا .. لا .. لا قلنا رسوماً من أجل صيانتها باستمرار . نخلق المتعْهد لصيانة هذه الطريق مجموعة من الفنيين تقول مهمتنا صيانة الطريق لكن في هذه الـ 200 كيلو متر كل من يمر يدفع ربع دينار وهو متعهد بصيانة الطريق . إذن طريق الفقهة

الجديدة هذه التي بعد ذلك ستتكسر إذا دامت الحالة مثلما عليه الآن . هذه ضمناها لأنها ستبقى باستمرار مثل ما هي .. واحد يقول أعطوني الطريق ما بين المرج والأبيار ، هذه اطمئنوا عليها . أنا متكفل بصيانتها إلى يوم القيامة ولن تتكسر مقابل أن الذي يمر عليها يدفع نصف دينار ، تصبح واضحة .. ومتفقون عليها وعندما نوافق وندفع نصف دينار نعرف أن القرار بدأ تطبيقه ونقول هذه قرارات المؤتمرات الشعبية بدأ تطبيقها ويصبح مسؤولاً أمام المواصلات في الشعبية عن صيانة هذا الطريق ، يوم يوجد فيها أي خدش ، يجدونها مهملة تحاكمه وتغرمه وتصان على حسابه ممكن نتعثر سنة ، سنتين، ثلاثة لكن في المستقبل تصبح قاعدة . الطرق أصبحت بين أيديكم ، الطريق تتلف بين أيديكم . من المسؤول؟.. قالوا المواصلات من المواصلات ؟ هذه المطارات.. العمارات تشاهدونها إلى أين وصلت كيف تنهار المصاعد والمياه طالعة خارج العمارات . الأوساخ موجودة عليها لأنه لا يوجد أسلوب حضاري منظم .

هذا المربع مسؤولة عن صيانته هذه الجهة ، هذا الجهاز ، هذه الشركة ، هذه التشاركية إذا تعطل

المصعد تصلحه ، تتعطل المياه تصلحها ، تبقى أوساخ تنقلها . لا توجد حديقة للأطفال تعمل لهم حديقة ، لا يوجد ملعب للأطفال تعمل لهم ملعباً ، لا يوجد ملعب للكبار ولا يوجد لهم مكان يتمشون فيه تعمل لهم مكاناً . مقابل عملهم تدفع لهم الدولة من الإيرادات الأخرى الشعبية تأخذ المرافق أو أي جهة وتقول والله أنا أعطيك مقابل هذا من ميزانيتي كذا أو تأخذ رسوماً من أهل هذه المنطقة .. مثل ما هو موجود في العالم الآخر أهل المنطقة هم الذين يدفعون رسوماً لهذا الشخص الذي يصون لهم حيهم . ولماذا لا نعملها وحدنا ؟.. أهذه فيها ترانزستور ، فيها ليزر ، فيها ذرة ، فيها صعوبة لماذا لا تعملونها بأنفسكم ؟.. أتباع الشعبيات الذين تمدون وجوهكم هذه واحد أمي يعمل كل شيء تراه يضع ما بين أيدينا الذي عملته الثورة تضيعونه أنتم .

لم أعرف الساعة كم الآن 11.50 دقيقة ، حسناً الجمعة على الساعة كم عندكم هنا في سرت ؟ الساعة واحد ، حسناً مازال ساعة على الجمعة . إذا نودي للصلاة فقط لا الجمعة كلها إذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض الله لم يقل الجمعة كلها عطلة بعد

ما يؤذن المؤذن تذهب تصلي (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم) نحن ماذا نبيع ؟.. نبيع النفط فقط . نحن إلى أين وصلنا والله حرام يا إخواننا هذه الحاجات العظيمة التي دفعتم فيها النفط تضيعونها ، هذه العمارات ، المشاريع الإسكانية التي بالمجان بالله انظروا بنغازي كيف أصبحت . إنها حاجة روعة ! تقول نازلة من السماء بعد كم سنة نجدها خاربة ، نجد المياه خارجة على هذه العمارات الجديدة السمحة ، ونجد المصاعد واقفة ونجد الكناسة والوسخ والأطفال يلعبون في الردغ ، في المياه وفي الوسخ في الشتاء ونجد في الصيف الشمس لماذا تقيمون العمارات مادمتم تتركونها بهذا الشكل ؟ اعملوه حياً صحياً بهذا الشكل ادفعوا رسوماً وكلفوا جهة . قانون في الشعبية كل شعبية حرة تقسم الأحياء ، منطقتها مربعات تجلب تشاركيات وتحضر جهات ، تحضر أي واحد يتعهد ولو كانوا أجانب لكن لا نأخذ لهم من النفط خذوا لهم من الإيرادات الأخرى والإيرادات ليست من الجهات العامة .. عندكم أموال وتقولون الصيانة هذه على حساب الدولة ياليت تعطون أموالاً يا دولة وتصونون

الأماكن التي نعيش فيها وتنظفوها واعملوا فيها حدائق وملاعب .. عندكم أموال تعملوها على حساب الدولة اعملوها . الذي يهمني هو الأسلوب الحضاري الذي يجب أن يستمر دائماً وليس لفترة قصيرة والعمل الارتجالي .. حاجة حضارية منظمة تدوم باستمرار حتى نتعثر في الأول لن تستمر بعد ذلك ونقسم البلاد إلى مربعات وهذا أنت مسؤول على صيانة كذا.. جامعة تنهار وكلها بالمجان .. كلها شيدتها الدولة بانيها النفط .. النفط ينهار أمامكم بهذا الشكل .. لا تقدر تمسك الجماعة الذين كانوا مسؤولين أمامك وتعملوا جلسة وتحضر مسؤول المرافق وعنده 400 واحد .. واللجنة الشعبية متكونة من 400 واحد ولا تتم يا إخواننا الصيانة لابد من حل مشكلتها بالشكل الفلاني .. أنتم أتعجبكم العمارات الجديدة تنهار هكذا ؟.. ونبقى نتفرج ونتأسف ونتحسر والحل موجود .. أتعجبكم الطرق التي تتكسر ؟.. هذا الجدال معناه يتغير بهذا الشكل . إذن أنت لا تستطيع أن تبيع عملة صعبة مثلما تريد في المصرف .. العملة الصعبة التي من النفط لا تبيعها إلا مقابل أشياء محددة من قبل الشعب في الملف الأحمر .. هذه يصرف عليها من

النفط .

الميزانية الإدارية لا يمكن أن تكون من النفط كفى .. المدة تمت بعد قيام الثورة قلنا 30% من دخل النفط يبقى للميزانية الإدارية ، مضطرين وكان مؤقتاً.. وقلنا بعد 30 سنة سيتم الاستغناء عن النفط بكل شيء .. ولكن للأسف الآن نريد أن نستغني عن 30% من الميزانية الإدارية فقط .. الآن بعد ثلاثين سنة تلغى الـ 30% من دخل النفط التي تصرف على الميزانية التسييرية .. دبروا كيف تأتون بإيرادات من غير القطاع العام ، إيرادات من غير القطاع العام .. إيرادات أخرى تأتي بـ 30% دبروا حالكم .. ولا ينفق على ما يسمى بالميزانية الإدارية أو التسييرية إلا في الأشياء التي تسير مشروعات التحول الموجودة في الملف الأحمر.

يا أمين الثروة البحرية ما هي أنفاق التجميد بالمحلول الملحي التي تشتريها من ألمانيا بخمسة ملايين وربع(21 مليون مارك) .. أنفاق تجميد بالمحلول الملحي والثروة البحرية.... اشرحها لي.. نحن فقط نطلع على نماذج.

الدولة يا إخواننا ليس لها علاقة بالحوت .. أول

شيء مالك ومال الحوت حتى تجمده وتشتريه.. هؤلاء هم الليبيون يعملون شركات ويشترون الحوت ويجمدونه .. نبقي نشغل أنفسنا ونأتي بموظفين وشركات عامة وموظفين عامين ولست عارف ماذا حتى يشترون لنا الحوت .. لكن لم نشتر الحوت.. الدول في العالم التي اسمها دول لا تبني الكنائس ، ولا تبني الملاعب ، ولا المدن الرياضية ولا تشتري الحوت ، ولا تشتري الكاكاوية هذه كلها حاجات خاصة .. عمرك رأيت الدولة الألمانية تبني كنيسة.. والله ما تفعل حتى لو كان (يردع المالح) . أغنى دولة في العالم غير ممكن تبني معبداً . المعبد هذا يبنيه الناس ولا تبني أمريكا ، الولايات المتحدة الأمريكية هذه الجبارة هذا غير ممكن أن تبني ملعب كرة . ولا تخصها أبداً الرياضة ولا عندها ميزانية بهذا .. الناس تعمل اشتراكات وحدات وتبني ملاعبها . دولة تبني ملعباً ؟.. الآن رياضتكم .. ألم تقولوا متبهذلة ؟ لأنها معتمدة على الدولة . الرياضة غير متقدمة في الدول الأخرى لأن الرياضة الأخرى شعبية ملاعب بريطانيا أحسن من ملاعبك أنت لأنك أنت معتمد على الدولة لكن بريطانيا من عمرها الدولة البريطانية لا يمكن أن

تبني ملعباً ولا تبني مدينة رياضية وأحسن ملاعب عندها وأحسن مدن رياضية وكذلك اليابان أو مـن.. هذا الكلام ليس ضد الرياضة بالنسبة للسطحيين والجاهلين .. لماذا هذا ؟.. لست ضد الرياضة .. أنا مع الرياضة أريد كل بني آدم أن يتريض .. اعتمد على الدولة ، ها هي المدينة الرياضية خاربة .. أليست الدولة هي الدولة التي بنت المدن الرياضية ألم تخرب ؟.. إذا كانت جيدة اذهبوا العبوا فيها ، المدن الرياضية خربة وبنتها الدولة .. والدولة ليس عندها نقود لتصلح المدن الرياضية.. تريدون أن تلعبوا في المدن الرياضية اجمعوا اشتراكات واعملوا مباريات واجمعوا ثمن المباريات وقوموا بصيانة المدينة الرياضية .. لا توجد دولة تبني هذه الأشياء ، كلام فارغ .. تريدون أن تبنوا مسجداً نجمع أموالاً ونعمل مسجداً مع أن كل المساجد في ليبيا ، خمسة الآف مسجد بنتها الدولة . مع هذا الليبيون ممكن 5% لا يسكرون ولا يعملون المحرمات .. خمسة آلاف مسجد التي بنتها الدولة والله ما عملنا ديانة ولا عملنا عقيدة . حسناً .. الآن حكومة اليابان تبني معبداً أو ألمانيا تبني كنيسة أو ملعباً و الله ما صارت أو تشتري الحوت ،

الذي يريد أن يشتري الحوت .. يذهب يعمل شركات . الليبيون اعملوا شركات ، تشاركيات ويشترون الحوت ويصدرون الحوت ويعملون المجمدات ولا تبقى تذهب في سيرة الناس والإدارة الشعبية تضخم فيها بالمحلول الملحي وما الملحي تقول العجوز إن شاء الله ما نفع ما هذا الكلام الفارغ.

التعاقد لتوريد ستة قوارب لمنظومة حماية الثروة البحرية .. الآن القوارب لا تستطيعون صنع القوارب إلى غاية الآن بعد 30 عاماً لا تستطيعون صناعة قارب ليحموا هذه الوحدة .. بلا كلام فارغ.. هذه القوارب بعد ذلك تنكسر تأتي بغيرها .. والله تقدمنا .. التقدم هو أن تحل محل الأجنبي في كل شيء . الآن هذه الأموال التي كلها أمامي بالمارك الألماني وبالفرنك الفرنسي والدولار الأمريكي .. هذه تذهبون بها للمصرف وتقولون له أعطنا عملة أجنبية .. من أين سيأخذها ؟.. يأخذها من النفط .. هذا نموذج ، هذا ليس شغل الدولة .. الدولة ليس لها علاقة بالحوت .. البحر ملك الليبيين وهم أحرار يعملون مليون شركة ، مليون تشاركية ، يصدرون ، يستوردون ، اللعب خارج النفط بعد ذلك حر كيف ما

قلت لك دعه يعمل دعه يمر.
الآن أنت مسؤول الكهرباء لازلت إلى حد الآن تطالب 60 مليون هذه بالدينار يصبحن 50 مليون بالدولار لتشتري كوابل ، خيوط الكهرباء .. كيف إلى حد الآن لم نعمل نحن مصنعاً يصنع هذه الخيوط .. هذه 150 مليون اذهب واعمل بها مصنعاً نحن لا نريدها . متعودون نبقى في الظلام من غير كهرباء هذه سياسة رشيدة قلنا نحن نبقى سنة بدون كهرباء ، شهر بدون كهرباء ، لا نريدها لماذا ؟ لأننا نريد أن نعمل مصنعاً يصنع هذه الكوابل حتى لا نحول العملة الصعبة ونشتري كوابل . كيف لا يوجد مصنع يصنع الكوابل .. أين مسؤول الكهرباء؟.. هذا مسكين لا عنده علم بالنفط لا بالطاقة الكهرباء تابع شركة أبو كراع يعمل بها هو مثل الضيف .. لا تستطيع أن تعمل مصنعاً معناها ليست بعمله أنت ليس لك علم بها.. الصناعة ، أين هي الصناعة أنت يابني آدم لا تستطيع عمل حبال من ثلاثين سنة موجود إلا تذهب تستورد بـ 150 مليون دولار .. لماذا اذهبوا إلى لجنتكم وإلى الأمانة التي تراقب اللجنة وتراقب التوريد والتصدير .. كيف عندك فيها عمولة تشتري من

شركة فرنسية لماذا لا تأخذها من هنا إذا كان لا يغطي الاحتياج وسع المصنع ولا تشتري كوابل ، بهذه الطريقة المصنع لن يتوسع.

جميع الشركات العامة تملك للناس وتكون لها جمعيات عمومية من أصحابها وهم الذين يعرفون كيف يديرونها وكيف يصدّرون وتصبح كلها شركات مساهمة ، هذه توضع في جدول الأعمال .. كلها من الحديد والصلب إلى صيد الأسماك .. المفروض أننا نقيم مصانع لمدينة طرابلس وبنغازي تكفي للكوابل التي تحكي عليها إذا كانت من نوع خاص ..

والآن تعمل هذه بالكوابل التي تسير بها وتأخذ هذه الأموال وننشيء بها مصانع .. أنا أريكم نماذج من الاستيراد وكل مصنع ، كل شركة تبيع إنتاجها للخارّج وتأتي بعملة صعبة وتشتري به مستلزمات تشغيل ولن تكون بحاجة لجميل المصرف ولا تستجدي المصرف . الآن هذا ليس من النفط ، ليس في الصندوق .. المصرف مسؤول على الصندوق ، صندوق النفط .. لكن الصندوق الذي في الجهة الأخرى ، أنت مصنعك أنتج سلعاً وباعها بالخارج وأتى بعملة صعبة ووضعها في الصندوق الأيسر هذا

لما يأتي لإخراجها إلــى الخــارج .. قـل لـهُ مـن العملـة الخاصة بي طلع لي كذا يطلع لك .

أنـت .. أتيـت لتسـرق. المصـانع كلـها مشـكلتها يقول لك إن مستلزمات التشـغيل لا تسـتطيع الحصـول عليها مالم يحول لنا نقوداً من العملة الصعبـة .. النقـود من النفط يجب أن تحول إلى هذه المصانع .. هذه تنتج وتصرف من إنتاجها المواد التي تلزمـها للتشـغيل وإذا لـم تسـتطع تقفـل هـذه المصـانع .. توريـد قطـاع غيـار ومستلزمات تشغيل لمصانع الألبان الكفرة الآن مصنع الألبان لا تستطيعون إدارتها . لكـي تشـتروا لـها قطـع غيار من الخـارج .. هذا استهلاك ، هذا ليـس إنتاجـاً .. هـذه هـي الإدارة .. هـذه رسـائل كلـها متبادلـة وأختـام وحبر وورق وجهد وكهرباء وبريـد ومصـاريف علـى أشياء فارغة واحـد يكفـي عليـها .. إذا كـان هـو عنـده حساب بالعملة الصعبة فـي المصـرف لـن يحتـاج إلـى هذه الرسائل كلها . يا عمي يا عمي رسـالة بعثـها إلـى عمي فلان وهـذا عمـي لـم يـرد عليـها .. وأرجـوك يـا صاحب الشركة ، يا عضو اللجنة ، يا مدير المصـرف إذا كان عندك حساب بالعملة الأجنبية وليس من النفـط ، من إنتاجك بعتــها وحققت عملـة .. اذهـب بـدون مـا

تستجدي .. مطلوب فتح اعتماد لتوريد 25 ألف طن برسيم من سويسرا ، والله جميل سويسرا صارت من غير الساعات تصنع البرسيم .. والقطن تستوردونه من الخارج .. كيف تستوردون البرسيم من الخارج؟.

القائد :- هاهو طلب رسمي طلبات ، المقدمة للجنة المشكلة بموجب القرار 163 يقول لا يا عمي أرجوك حول لنا 5 ملايين فرنك سويسري لشراء 25 ألف طن برسيم مضغوط لصالح الشركة الوطنية للمطاحن والأعلاف .. برسيم مضغوط 25 ألف طن .. أنا أريد الشعب أن يفهم والناس تفهم .

ونريد من إيطاليا أن تورد لنا 5 ملاين كيس تضع فيهم المكرونة .. هذا هو النفط يذهب في الكيس ، وفي المبسم الخاص بالدخان ، في البرسيم المضغوط 5 ملايين كيس تضعون فيها المكرونة وكيلو واحد فكر اصنعوا كيساً من هنا حتى لا نضطر إلى تحويل عملة صعبة وبعدين طالبين من النمسا وإيطاليا وأسبانيا طالبين منهم يبيعوا لنا ونعطوهم عملة صعبة من النفط نريد 9 ملايين خرطوش من الدخان الرياضي و9 ملايين أخرى هذه 20 مليون قطعة من علب الخراطيش للدخان وبعد ذلك نريد 4

ملايين المصفي للدخان .. 5 ملايين مبسم المصفي .. فلتر .. من النفط هذا بدلاً عن النفط تحرقوهم تدخنوهم تحولوا النفط إلى دخان ولن يتحول إلى دخان اعتباراً من اليوم نحن قمنا بالثورة وكنا مضحين بأرواحنا وضحينا من أجل أن ننقذ النفط فقط .. نريد ما قيمته مليون لشراء شباك الصيد للشركة الوطنية لتعليب الأسماك الشباك تشترون الشبكة .. الشبكة التي يصطاد بها السمك وطبعاً هل هذه تشتغل بالليزر أو الذرة هذه صعبة لا تستطيع عملها .. لابد أن تستوردها من الخارج والنفط موجود واشتروا به شباكاً .. ليس إلا .. المصنع يبيع إنتاجه بالخارج ويشتري مواد خام ولا يمر على اللجنة إطلاقاً وبعد ذلك نريد مواد لتغليف الشكولاتة وهذه كنا نضرب بها المثل وهاهي حقيقة من إيطاليا 85 مليون ليرة طليانية نريد بها مواد تغليف الشكولاتة وورقاً مقوى من سويسرا ومائتي طن شكولاتة خام .. نشتري الشكولاتة خام وبعد ذلك نقطعها قطعاً قطعاً هنا وتأكلوها من النفط وبعد ذلك استيراد عشرة الاف كيلو جرام مسحوق بيض .. مسحوق البيض تشترونه من الخارج. ألا يوجد بيض هنا أو لا تستطيع أن

تسحنوه ، دعوا الجماعة الشغالين يسحنوه ونحن الباشوات يأتينا مسحوقاً. والنفط موجود ولماذا لا؟.. هل يبقى لكم النفط دائماً ؟.. توريد خمائر ومواد صناعية . الخميرة هذه تستوردونها من الخارج لا تستطيع صنعها . الخمائر تصنعها العجائز من هذه العجينة. يأخذن قليلاً ويتركنها يوماً ، يومين يصبح خميرة . الآن نحن عاجزين أن نصنعها مادام آخرون يصنعون ، ونحن عندنا النفط لماذا نتعب أرواحنا؟..

لماذا نستورد الطماطم؟ . ما يزرعوا الناس الطماطم هنا وخلاص. لا ليس ممنوع الذي يزرع الطماطم يزرع ، الماء ليس حريصاً عليه أما النفط فأنا حريص عليه أما الماء إن شاء الله تكمل غداً لكي تعرفوا أنكم أنتم في جزيرة الملح ما هي ماء لكي تذهبوا لأفريقيا الحل الحقيقي في الجنة التي فتحناها لكم بكل الوسائل ، فتحناها بالسلم وبالحرب فتحنا لكم طريقاً للجنة اذهبوا لها . أهم نقطة في جدول الأعمال التحول لأفريقيا . لقد قلنا ليبيا أصبحت أفريقيا .. أفريقيا أصبحت ليبيا .. تصبح في الصبح ليبيا بدل ما كانت هي المسافة الصغيرة التي تعرفونها التي ما فيها ماء ننتظر المطر كل عام وتصب المطر وما نعمل

بـها شـيئاً .. علفنـا مـن الخـارج وعلـف حيواناتنـا مــن الخارج.

لا أعرف المطر ماذا نعمل بها ، نتعارك علــى الأرض ، والأرض نحن غير مستفيدين منـها وغـير مستغلينـها، نتقاتل على الأرض . هـذه أرض القبيلـة الفلانية القبيلة الفلانية وماذا فعلت هـذه القبيلـة وهـذه القبيلة بالأرض ؟.. لا تحرث فيها ولا ترعـى فيــها ، كل شيء نستورده من الخـارج لمـاذا نتقـاتل علـى الارض؟.. هذه ليبيا التي تنتظر المطر من العام إلـى العام وهي جرداء أصبحت الحمد لله أنهاراً وبحــيرات حلوة من فكتوريا إلى بحيرة تنجنيقا ، إلى بحيرة تشاد، إلى بحيرة إلبرت . وأنـهار وجنـة هذا أهم شـيء تذهبوا لـهذه الجنة .. إذاً لماذا نحارب تشاد ونحارب العالم كله ونحـارب مـع جنـوب أفريقيـا ومـع أنجـولا ومـع مـوزمبيـق ومع ناميبيـا ونحـرر هــذه كلـها والقـرن الأفريقي وما القرن الأفريقي وغرب أفريقيا ووسـطه وفي كل مكان حتى نذهب نحرر القارة لنعيش منها ها هي حلت المشكلة ووقعت المعـجزة الحمـد لله .. لا النفط ولا شيء ، طـز فـي النفط ماذا نـريد منه ؟

ها هي فقرة جدول الأعمال . كيـف الشـعب

الليبي يذهب للجنة الآن ؟.. جنـة الدنيا ، (متاعة) ربنا تلك أنت ...

هناك نماذج من الاستيراد مضحكة مؤلمة جداً نبينها للناس. الذي يريد أن يعمل مصنـع شـوكولاتة، الدولة لا تصنع شكولاتة الذي يريد أن يعمل مصنـع شوكولاتة يعمل ويصدر للخارج ويأتي بالعملة الصعبة ستتغير الميزانية الإدارية بالكامل. ميزانية التنمية أو ما التنمية وكل الميزانية التي تسمونها مركزية تذهـب للشعبيات لم تعد هناك الأمانات ، تعتبر ملغية ، يعنـي موجودة مؤقتاً إلى غاية ما تنعقد المؤتمرات الشـعبية وينعقد مؤتمر الشعب العام بعد ذلك تلغـى ، لـم يعـد هناك حاجة من فوق . قلنا خلاص فجميـع المشـاريع المركزية هذه تنزل للشعبيات هي وميزانياتها . الملغي شيء مركزي ومحلي لم يعد هناك مركزي .

جاء جاد الله ، احك لنا حكاية المقترح عليـهم في القانون على المؤتمرات الشعبية الـترحيل المـادة الخامسة بشأن التخطيط ، لا ترحل المبالغ التي لا يتـم إنفاقها خلال السنة هذه إلى السنة التالية . هناك حاجة كيف هذه ساكتين أنتم عليـها.. كيـف الدولـة تربـي الحوت لماذا لا يربيه الليبيون؟.

حتى ولو كان مركزياً تقدم الناس للاقتصاد تعطيهم الاقتصاد وفقاً للقانون الاشتراكي المقرر من الشعب أزمة عدالة اجتماعية وهناك اشتراكية لا يوجد أجراء ، لا يوجد استغلال والنشاط مطلوب للمجتمع. المجتمع يوافق عليه يقول هذا النشاط الذي يأخذه يتولاه بالطريقة الفلانية واضحة جداً اعمل شركة ، اعمل تشاركية ، اعمل عملاً حراً خاصاً بك ، اربح خمس ، خمسين ، خمس آلاف ، في أي نشاط إذا كان المجتمع موافقاً على هذا النشاط. هذه وحدها تستمر مرة واحدة نحن الشعب الليبي الحر نقرر سياستنا بالطريقة الآتية النشاط المسموح به في هذا المجتمع الذي يتحول من التخلف إلى التقدم بالثورة والسلطة الشعبية وبالديمقراطية الشعبية المباشرة هذا النشاط الاقتصادي الذي موافق عليه في هذه المرحلة كذا كذا وعلى من يريد أن يساهم في هذا النشاط يتفضل بنفسه، بعائلته وبمجموعة شركة مساهمة ، والتصدير حر والاستيراد ، نقرر نقول نحن مسموح استيراد كل شيء مثلاً تقررونه تقول لا هناك أشياء غير مسموح استيرادها تقررونها. هذه موجودة في كل العالم . أمريكا ، اليابان ، الصين لن يسمحوا باستيراد كل

شيء. لا يستطيعون أن يستوردوا من أوروبا كل شيء لأمريكا . أمريكا عندها قوانين تمنـع استيراد الزبـدة مثلاً أو الموز من أوروبا إلى غاية ما أوروبا تخضع لشروط فرضتها أمريكا.. اليابان لا تستطيع تصدير سيارات لأمريكا إلا بقدر ، إلا بالاتفاق ، وإلا الحكومة تصدر قراراً برفع الضرائب ، زيادة الضرائب الجمارك على السيارات اليابانية تصبح غالية ، لم يعد يستطيع أحد شراءها تبقى واقفة في الميناء تكسد تجارة السيارات اليابانية ، تأتي اليابان تطلب من أمريكا تخفيض الجمارك تقول أنا أخفض الجمارك مقابل أنك أنت تخفض عن السلع الأمريكية حتى تدخل. كل دولة تقرر الشيء الذي تستورده من الخارج .. أنتم السلطة في يدكم وقرروا بسهولة ماذا بها قولوا كذا كذا كذا ، لا نريد كذا كذا كذا كان جبي عليه ضريبة عالية .. هي كانت الثورة صرخة للحرية وأنا أحس أنكم أنتم غير أحرار إذا هكذا .. هؤلاء اللجنة الشعبية العامة طلبنا منها خائفة هي نفسها أنا لا أعرف خائفة من من ؟.. خائفة من الشعبيات التي يديرها عسكريون أو خائفة من الضباط الأحرار ، خائفة من الجنود ، خائفة من الناس ، الأمانة حتى هي

نفسها لست عارف أجمع الذين قاموا معي بالثورة عام 69 مرة ثانية حتى نعطوكم الإذن هؤلاء خلاص الذي مات مات والذي تقاعد تقاعد والذي ما عاد هناك والذي حتى خان الثورة هاجر للخارج من أين أجمعهم لكم ؟ ليقولوا لكم اعطوا إذناً للجماعة وقولوا لهم لا تخافوا واعملوا هكذا هذه خلاص قصة وانتهت هذه ثورة وقامت وتجسدت في الجماهيرية ، في الديمقراطية ، في المؤتمرات الشعبية ، في اللجان الشعبية ، وهذا النظام الجماهيري الذي يسن القوانين ويصدر القرارات التي يراها صالحة لحياته وأنا في هذه الحالة أتدخل لتسهيل هذه المهمة وليس حكم الحاكم أبداً ..

الحاكم يحكم ويصدر القوانين ويصدر القرارات ويعدم . أنا عفوت على ناس من الإعدام والقضاء ردهم عليّ قال لي لا نعدمهم غصباً عنك لأن تدخلك باطل ، أعدموهم . لو كنت حاكماً أعفي وأعدم وأصادر وأؤمم وأحبس وأطلق لا أفعلها لا أريد أن أعدم ولا أن أحبس ولا أصادر ولا أؤمم ولا أريد أن أضرب ولا أريد أقتل ، اعملوا أنتم لبعضكم ومن ناحية أخرى. أنا لست بحاكم حتى أفعل ..يا إخواننا

يجب ألا نفرط في هذه الفرصة التاريخية التي بين أيديكم التي العالم كله وأمله سيصبح بهذا الشكل.عندما أنتم تفشلون وتجدون أن العالم هو الذي طبق هذه الأشياء تبدأون بعدها تلهثون وراء العالم .. أظن الآن لستم محتاجين إليَّ.. الآن صلاة جمعة تصلون الجمعة وتستمرون في عملكم ، ليس اليوم فقط ، تستمرون حتى غداً. لكن يتغير جدول الأعمال وتتغير الميزانية..زين ، إلى الأمام .



مكتب الاتصال باللجان الثورية
تنفيذ مكتب الدعاية والإعلام

مكتب الاتصال باللجان الثورية
تنفيذ مكتب الدعاية والإعلام